المبحث الحادي والعشرون: أعمال الحج يوم النحر

إذا وصل الحاج إلى منى يوم النحر فالأفضل أن يرتّب هذه الأعمال الأربعة:

١- يقطع التلبية عند جمرة العقبة[(١)]، ويُستحبّ له أن يجعل منى عن يمينه، والكعبة عن يساره، وجمرة العقبة أمامه، ثم يرميها بسبع حصيات متعاقبات، يرفع يده مع كل حصاة، ويكبر مع كل حصاة[(٢)]، وهذه الجمرة الوحيدة التي يُستحبّ للحاج أن يرميها ضُحىً يوم النحر، أما بقية الأيام فلا تُرمَى الجمار الثلاث إلا بعد الزوال، فعن جابر ﷺ قال: «**رمى رسول الله ﷺ يوم النحر ضحى، وأما بعد [ذلك] فإذا زالت الشمس**»[(٣)]، وجمرة العقبة

---

(١) لأن النبي ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة. انظر: البخاري، برقم ١٥٤٣، ورقم ١٥٤٤، ومسلم، برقم ١٢٨١، ورقم ١٢٨٢.

(٢) البخاري، برقم ١٧٥٠، ومسلم، برقم ١٢٩٦.

(٣) البخاري معلقاً مجزوماً به، قبل الحديث رقم ١٧٤٦، =

هي الأخيرة مما يلي مكة.

٢- إذا فرغ الحاج من رمي جمرة العقبة نحر هديه أو ذبحه، وهو شاة، أو سُبُعُ بدنة، أو سُبُعُ بقرة، وهو واجب على المتمتع والقارن؛ لقوله تعالى: ﴿**فَمَن تَمَتَّعَ بِالعُمْرَةِ إلى الحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرَامِ**﴾[(١)]، ويُستحبّ أن يقول عند ذبحه أو نحره: «**بسم الله، والله أكبر، اللَّهمّ منك ولك، [اللَّهمّ تقبّل مني]**»[(٢)]، ويسن ذبح الغنم والبقر على جنبها الأيسر موجهة إلى القبلة، ونحر الإبل قائمة معقولة يدها

=

ومسلم، برقم ٣١٤ - (١٢٩٩).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(٢) مسلم، برقم ١٨-(١٩٦٦)، والبيهقي، ٢٨٧/٩.

اليسرى[١]، ويُستحبّ أن يأكل من هديه، ويُهدي ويتصدق؛ لقوله تعالى: ﴿**فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ**﴾[٢]، ويمتدّ وقت الذبح على الصحيح إلى غروب شمس اليوم الثالث عشر من أيام التشريق[٣]، ويجوز له أن يذبح في منى وهو الأفضل، أو في مكة؛ لقول النبي ﷺ: «**كل عرفة موقف، وكل منى منحر، وكل المزدلفة موقف، وكل فجاج مكة طريق ومنحر**»[٤].

٣- إذا فرغ الحاج من ذبح هديه أو نحره لمن كان له هدي حلق رأسه أو قصره، والحلق أفضل للرجل؛ لأن النبي ﷺ دعا بالرحمة والمغفرة

---

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ١٧١٣، ومسلم، برقم ١٣٢٠.
(٢) سورة الحج، الآية: ٢٨.
(٣) انظر مجموع فتاوى ابن باز في الحج والعمرة، ٥/٢٧٤.
(٤) أبو داود، برقم ١٩٣٧، ورقم ١٩٣٦، وبعضه في مسلم، برقم ١٤٩ – (١٢١٨)، وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود، ١/ ٥٤٥: «حسن صحيح».

للمحلّقين ثلاث مرات، وللمقصّرين مرة واحدة[١]، أما المرأة فليس عليها إلا التقصير، تأخذ من كل قرن قدر الأنملة أو أقل، وبعد رمي جمرة العقبة والحلق أو التقصير يباح للمحرم كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء، ويُسمَّى هذا التحلّل الأول.

فإذا تحلّل التحلّل الأول: استُحبّ له أن يتطيّب؛ لقول عائشة رضي الله عنها: «كنت أُطيّب رسول الله ﷺ لإحرامه حين يحرم، ولحلّه قبل أن يطوف بالبيت»[٢].

ويُستحبّ له أن يتنظف ويلبس أحسن ثيابه.

٤- يتوجه الحاج بعد الأعمال السابقة إلى مكة؛ ليطوف بالبيت، ويُسمَّى هذا الطواف:

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ١٧٢٨، ومسلم، برقم ١٣٠٢.
(٢) متفق عليه: البخاري، برقم ١٥٣٩، ومسلم، برقم ١١٨٩.

طواف الإفاضة، وطواف الزيارة، وهو ركن من أركان الحج، وهو المراد في قوله تعالى: ﴿**ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالبَيْتِ العَتِيقِ**﴾[١]، ويكون طوافه كالطواف الذي ذُكِرَ سابقاً تماماً، لكن ليس فيه رمل ولا اضطباع، لمن سبق أن طاف للقدوم، أو طاف للعمرة.

ثم يصلي ركعتين خلف المقام، ويُستحبّ أن يشرب من زمزم؛ لفعل النبي ﷺ[٢].

ثم بعد الطواف وصلاة ركعتين يسعى بين الصفا والمروة إن كان متمتعاً؛ لأن سعيه الأول لعمرته، وهذا سعي الحج؛ لقول عائشة رضي الله عنها عن أصحاب النبي ﷺ في حجة الوداع: «.. فطاف الذين أهلّوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة، ثم حلّوا، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم، وأما

(١) سورة الحج، الآية: ٢٩.

(٢) مسلم، برقم ١٢١٨، وانظر: البخاري، برقم ١٦٣٥.

الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً»[١]، وتعني بالطواف الآخر الطواف بين الصفا والمروة على أصحّ الأقوال؛ لأن طواف الإفاضة ركن في حق الجميع، وقد فعلوه، ويدلّ على صحّة ذلك أيضاً ما رواه البخاري تعليقاً مجزوماً به عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سُئِلَ عن متعة الحج، فقال: أهلّ المهاجرون، والأنصار، وأزواج النبي ﷺ في حجة الوداع، وأهللنا فلمَّا قدمنا مكة قال رسول الله ﷺ: «**اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلّد الهدي**»، فطفنا بالبيت، وبالصفا والمروة، وأتينا النساء، ولبسنا الثياب، وقال: «**من قلَّد الهدي؛ فإنه لا يحلّ حتى يبلغ الهدي محلّه**»، ثم أمرنا عشية التروية أن نهلَّ بالحج، فإذا فرغنا من المناسك جئنا

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ١٥٦١، ومسلم واللفظ له، برقم ١٢١١.

فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة.. الحديث[١]، وهذا صريح في سعي المتمتع مرتين، والله أعلم[٢].

أما القارن والمفرد فليس عليه إلا سعي واحد؛ فإن كان قد سعاه بعد طواف القدوم كفاه ذلك عن السعي بعد طواف الإفاضة، وإلا سعى بعد طواف الإفاضة[٣].

والأعمال التي يحصل بها التحلل الثاني ثلاثة: رمي جمرة العقبة، والحلق أو التقصير، وطواف الإفاضة مع السعي بعده لمن كان عليه سعي، فإذا فعل هذه الثلاثة حلّ له كل شيءٍ حرم عليه بالإحرام حتى النساء، ومن فعل اثنين منها حلّ له كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء، ويُسمّى

(١) البخاري، برقم ١٥٧٢.
(٢) انظر فتاوى ابن باز في الحج والعمرة، ٥/٢٧٥، وزاد المعاد، ٢/٢٧٣.
(٣) انظر: انظر: حديث جابر ﷺ صحيح مسلم، برقم ١٢١٨، والكلام على ذلك مع التحقيق في زاد المعاد، ٢/ ٢٧٣.

هذا بالتحلّل الأول[١] كما تقدم.

والأفضل للحاج أن يرتّب هذه الأمور الأربعة المتقدمة: رمي جمرة العقبة، ثم النحر أو الذبح، ثم الحلق أو التقصير، ثم الطواف بالبيت والسعي بعده للمتمتع، وكذلك القارن والمفرد إذا لم يسعيا مع طواف القدوم.

فإن قدّم بعض هذه الأمور على بعض فلا حرج، وأجزأه ذلك؛ لثبوت الرخصة عن النبي ﷺ في ذلك، وقد تتابعت الأسئلة عليه في ذلك.

فجاء رجل فقال: لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح، فقال: «**اذبح ولا حرج**».

فجاء آخر فقال: لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي، فقال: «**ارمِ ولا حرج**».

---

(١) انظر فتاوى ابن باز في الحج والعمرة، ٢٧٧/٥.

وجاء آخر فقال: حلقت قبل أن أرمي، فقال: «**ارم ولا حرج**».

وجاء آخر فقال: أفضت إلى البيت قبل أن أرمي، قال: «**ارم ولا حرج**»، فما سئل النبي ﷺ يومئذٍ عن شيء قُدِّم ولا أُخِّر إلا قال: «**افعل ولا حرج**»[(١)].

وقال آخر رميت بعد ما أمسيت، فقال: «**لا حرج**»[(٢)].

وقال آخر: يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف، قال: «**لا حرج**»[(٣)].

فدلّ ذلك كله على التيسير والتسهيل، والرحمة والرفق في هذه الأمور، والحمد لله.

---

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ١٧٣٦، ورقم ١٧٣٧، ورقم ١٧٣٨، ومسلم، برقم ٣٢٧- ٣٣٣ (١٣٠٦)، وانظر: جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ، ٣/٣٠٠-٣٠٣.

(٢) البخاري، برقم ١٧٣٥.

(٣) أبو داود، برقم ٢٠١٥، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ١/ ٥٦٤، وابن باز في التحقيق والإيضاح، ص٦٠.

المبحث الثاني والعشرون: أعمال الحج أيام التشريق

١- يرجع الحاج بعد طواف الإفاضة والسعي ممن عليه سعي إلى منى، فيبيت بها ليلة الحادي عشر، والثاني عشر، وهذا المبيت واجب من واجبات الحج إلا على السقاة والرعاة، ونحوهم، فلا يجب عليهم، لأن النبي ﷺ رخَّص للرعاة في البيتوتة عن منى[(١)]، وأَذِنَ للعباس من أجل سقايته[(٢)]؛ ولهذا كان عمر رضي الله عنه يقول: «**لا يبيتنَّ أحد من الحاج ليالي منى وراء العقبة**»[(٣)]،

(١) رواه الخمسة: النسائي، برقم ٣٠٧١، والترمذي، برقم ٩٥٤، ورقم ٩٥٥، وابن ماجه، برقم ٣٠٣٧، وأبو داود، برقم ١٩٧٥، وأحمد، ٥/ ٤٥٠، وصححه الألباني في إرواء الغليل ٤/٢٨٠، برقم ١٠٨٠.

(٢) متفق عليه: البخاري، برقم ١٧٤٣- ١٧٤٥، ورقم ١٦٣٤، ومسلم، برقم ١٣١٥.

(٣) موطأ الإمام مالك، ١/٤٠٦.

ويرمي الجمرات الثلاث في اليومين بعد زوال الشمس، وهذا الرمي واجب من واجبات الحاج.

ورمي الجمار شُرِع لإقامة ذكر الله تعالى؛ لقول النبي ﷺ: «**إنما جُعل الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار؛ لإقامة ذكر الله**»[(١)].

قال ابن عباس رضي الله عنهما: «الشيطان ترجمون وملّة أبيكم إبراهيم تتّبعون»[(٢)].

ولا يجوز الرمي قبل الزوال؛لأن النبي ﷺ لم يرمِ

---

(١) أبو داود، برقم ١٨٨٨، والترمذي، برقم ٩٠٢، وأحمد، برقم ٢٤٥١، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وحسن إسناده عبد القادر الأرنؤوط في تحقيقه لجامع الأصول، ٣/ ٢١٨، وقال الأعظمي في تحقيقه لصحيح ابن خزيمة، ٤/ ٢٢٢: «إسناده صحيح».

(٢) رواه الحاكم، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي على شرط مسلم، ١/ ٤٦٦، وأخرجه البيهقي، ٥/ ١٥٣، وابن خزيمة بنحوه، برقم ٢٩٦٧، وصححه الألباني في: صحيح الترغيب، برقم ١١٥٦، وانظر: تبصير الناسك لعبد المحسن البدر، ص ١٦٢.ا

إلا بعد الزوال، قال جابر ﷺ: «رمى رسول الله ﷺ يوم النحر ضُحًى، وأمَّا بعد ذلك فإذا زاغت الشمس»[١]، ولو كان ذلك جائزاً لرمى قبل الزوال تيسيراً على أمته؛ ولهذا قال ابن عمر ﷺ: «**كُنَّا نتحيّن**[٢]**، فإذا زالت الشمس رمينا**»[٣]، وكان ابن عمر يقول: «**لا تُرمَى الجمار في الأيام الثلاثة حتى تزول الشمس**»[٤]، ويجب الترتيب في رمي الجمار على النحو الآتي:

أ – **يبدأ بالجمرة الأولى وهي أبعد الجمرات** عن مكة، وهي التي تلي مسجد الخيف، فيرميها بسبع حصيات متعاقبات، يرفع يده بالرمي مع كل

(١) البخاري، قبل الحديث رقم ١٧٤٦، ومسلم، برقم ٣١٤- (١٢٩٩).
(٢) نتحين: أي نطلب الحين وهو الوقت.
(٣) البخاري، برقم ١٧٤٦.
(٤) موطأ الإمام مالك، ١/٤٠٨، والبيهقي في السنن، ٥/ ١٤٩.

حصاة، ويكبّر على إثر كل حصاة، ولا بد أن يقع الحصى في الحوض، فإن لم يقع في الحوض لم يجزِ، ثم يتقدم حتى يسهل في مكان لا يصيبه الحصى فيه ولا يؤذي الناس، فيستقبل القبلة ويرفع يديه ويدعو طويلاً.

ب - **يرمي الجمرة الوسطى بسبع حصيات** متعاقبات يكبر مع كل حصاة، ثم يأخذ ذات الشمال ويتقدم حتى يسهل ويقوم مستقبلاً القبلة، فيقوم طويلاً يدعو ويرفع يديه.

ج - **ثم يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات** متعاقبات يكبّر مع كل حصاة، ثم ينصرف ولا يقف عندها ولا يدعو[1].

ثم يرمي الجمرات في اليوم الثاني من أيام التشريق بعد الزوال كما رماها في الأول تماماً،

(١) البخاري، برقم ١٧٥١، ورقم ١٧٥٢، ورقم ١٧٥٣.

ويفعل عند الأولى والثانية كما فعل في اليوم الأول من أيام التشريق.

٢ – إذا عجز المتمتع والقارن عن الهدي وجب عليه أن يصوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله، وهو مُخيَّر في صيام الثلاثة إن شاء صامها قبل يوم النحر، وإن شاء صامها في أيام التشريق الثلاثة؛ لحديث عائشة وابن عمر ﷺ قالا: «**لم يُرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي**»[(١)]، والأفضل أن يقدم صيام الأيام الثلاثة عن يوم عرفة؛ ليكون يوم عرفة مفطراً؛ لأن النبي ﷺ وقف يوم عرفة مفطراً، فعن ميمونة ﷺ: «أن الناس شكّوا في صيام النبي ﷺ يوم عرفة، فأرسلتُ إليه بحلابٍ[(٢)]، وهو واقف في الموقف، فشرب منه

(١) البخاري، برقم ١٩٩٧، ١٩٩٨.

(٢) الحلاب: الإناء الذي يجعل فيه اللبن، وقيل هو اللبن المحلوب.

والناس ينظرون»، وفي رواية: «أن أمَّ الفضل أرسلت إليه بقدح لبنٍ وهو واقف على بعيره فشربه».

٣- من عجز عن الرمي كالكبير، والمريض، والصغير، والمرأة الحامل ونحوهم، جاز أن يوكل من يرمي عنه؛ لقوله تعالى: ﴿**فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ**﴾[1]، وهؤلاء لا يستطيعون مزاحمة الناس عند الجمرات، وزمن الرمي يفوت، ولا يشرع قضاؤه فجاز لهم أن يُوكِّلوا بخلاف غيره من المناسك.

أما الأقوياء من الرجال والنساء فلا يجوز لهم التوكيل في الرمي، ويجوز للوكيل أن يرمي عن نفسه، ثم عن من وكَّله كل جمرة من الجمار الثلاث في موقف واحد، فيرمي الجمرة الأولى بسبع حصيات عن نفسه، ثم بسبعٍ عن من وكله، وهكذا الثانية والثالثة.

وهكذا الصبي يجوز أن يرمي عنه وليّه على

(١) سورة التغابن، الآية: ١٦.

التفصيل السابق، وقد رُوِي عن جابر ﷺ: «حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء والصبيان فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم»[(١)]، والله أعلم[(٢)].

٤- الأفضل في رمي الجمار أيام التشريق أن تُرْمَى قبل الغروب، وكذلك جمرة العقبة من رماها قبل غروب يوم النحر فقد رماها في وقت لها، وإن كان الأفضل أن تُرمى ضحى لغير الضعفة.

أما الرمي ليلاً، فقد أجازه بعض أهل العلم؛ لأن النبي ﷺ وقَّت ابتداء الرمي بعد الزوال في أيام

(١) أحمد في المسند، ٣/٣١٤، وابن ماجه، برقم: ٣٠٣٨، وانظر: تلخيص الحبير: ٢/٢٧٠.

(٢) انظر في التوكيل في الرمي: مجموع فتاوى ابن باز في الحج والعمرة، ٥/١٥٥، و٢٧٨، وأضواء البيان، ٥/٣٠٨، والمنهج لمريد العمرة والحج، لابن عثيمين، ص ٦٣، وفتاوى ابن تيمية، ٢٦/٢٤٥.

التشريق ولم يوقِّت انتهاءه،وكذلك جمرة العقبة بعد طلوع الشمس يوم النحر للأقوياء،فالأحوط أن يرمي قبل الغروب حتى يخرج من الخلاف؛ولكن لو اضطر إلى ذلك ودعت الحاجة إليه فلا بأس أن يرمي في الليل عن اليوم الذي غابت شمسه إلى آخر الليل[1]؛ولأثر نافع مولى ابن عمر ﷺ:«أن ابنة أخٍ لصفية بنت أبي عبيد نفست بالمزدلفة، فتخلَّفت هي وصفية حتى أتتا منى بعد أن غربت الشمس من يوم النحر، فأمرهما عبد الله بن عمر أن ترميا

(١) انظر مجموع فتاوى العلامة ابن باز في الحج والعمرة، ١٦٥/٥، و١٦٧، وأضواء البيان، ٢٨٣/٥، و٢٩٩/٥، وانظر قرار هيئة كبار العلماء في جواز الرمي ليلاً في: توضيح الأحكام من بلوغ المرام للعلامة عبد الرحمن البسام، ٣٧٣/٣، وانظر آثاراً وأحاديث في الموضوع في: جامع الأصول، ٢٧٨/٣-٢٨٢، والمجموع للإمام النووي، ٢٤٠/٨، واللقاء الشهري مع العلامة ابن عثيمين، ٧٧/١٠.

الجمرة حين أتتا، ولم يرَ عليهما شيئاً»[١]؛ ولأن النبي ﷺ «**رخّص للرعاة أن يرموا بالليل**»[٢].

٥- من غربت عليه الشمس من اليوم الثاني عشر وهو لم يخرج من منى؛ فإنه يلزمه التأخر ويبيت في منى ويرمي الجمار الثلاث في اليوم الثالث عشر بعد الزوال؛ لما ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول: «**من غربت له الشمس من أوسط أيام التشريق وهو بمنى فلا ينفرنَّ حتى يرمي الجمار من الغد**»[٣]، لكن لو غربت عليه

(١) مالك في الموطأ، ١/ ٤٠٩، وإسناده صحيح كما قال عبد المحسن البدر في تبصير الناسك، ص ١٤٣.

(٢) رواه البيهقي، ٥/ ١٥١ بإسناد حسن كما قال عبد المحسن البدر في تبصير الناسك، ص ١٥٨ عن عبدالله بن عمر، وله شواهد ذكرها الألباني في السلسلة الصحيحة، برقم ٢٤٧٧.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ، ١/٤٠٧، والبيهقي، ٥/١٥٢، وقال عبد القادر الأرنؤوط: «إسناده صحيح». انظر: جامع الأصول، ٣/٢٨٢.

الشمس بمنى في اليوم الثاني عشر بغير اختياره، مثل أن يكون قد ارتحل وركب، ولكن تأخر بسبب زحام السيارات فلا يلزمه التأخر.

٦- بعد رمي الجمرات في اليوم الثاني عشر من أيام التشريق بعد الزوال، إن شاء الحاج تعجَّل وطاف طواف الوداع، ثم ذهب إلى بلاده، وإن شاء تأخَّر فبات بمنى ليلة الثالث عشر، ورمى الجمار بعد الزوال في اليوم الثالث عشر، وهذا هو الأفضل؛ لقوله تعالى: ﴿**فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى**﴾[1]؛ ولأن النبي ﷺ أذِنَ ورخّص للناس بالتعجّل ولم يتعجل هو، بل بقي حتى رمى الجمرات الثلاث بعد الزوال من اليوم الثالث عشر، ثم نزل بالأبطح وصلى بها الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، ثم رقد رقدة، ثم

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٠٣.

نهض إلى مكة، ليطوف طواف الوداع[١].

وهل النزول بالمحصَّب - الأبطح - سُنّة أم أن النبي ﷺ نزله؛ لأنه أسمح لخروجه؟

قالت طائفة هو من سنن الحج؛ لأن النبي ﷺ قال حين أراد أن ينفر من منى: «**نحن نازلون غداً إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر**» يعني بالمحصَّب، وذلك أن قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أن لا يناكحوهم، ولا يبايعوهم حتى يُسلِّمُوا إليهم النبي ﷺ[٢]، وعن ابن عمر رضي الله عنهما، «أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر كانوا ينزلون الأبطح»[٣]، وكان ابن عمر يَرَى التحصيب سُنّة، وقال نافع: «**قد حصَّب**

(١) انظر: صحيح البخاري، برقم ١٧٦٣، ورقم ١٧٦٤.
(٢) البخاري، برقم ١٥٨٩، و١٥٩٠.
(٣) مسلم، برقم ١٣١٠.

رسول الله ﷺ والخلفاء بعده»[١].

ويرى ابن عباس رضي الله عنهما، وعائشة رضي الله عنها أن النزول بالأبطح كان أسمح لخروج النبي ﷺ[٢].

والصواب - إن شاء الله تعالى - أن النزول بالأبطح يوم النفر سنة كما قال ابن عمر وفعل الخلفاء، وهذا القول مال إليه ابن القيم رحمه الله تعالى، ورجحه العلامة عبد العزيز ابن باز رحمه الله، فالأفضل أن يفعل الحاج كما فعل النبي ﷺ؛ فإن لم يفعل فلا حرج ولا إثم، وإنما ذلك إذا تيسر بدون مشقة فهو أفضل[٣].

---

(١) مسلم، برقم ٣٣٨- (١٣١٠).

(٢) مسلم، برقم ١٣١١، وحديث ابن عباس، برقم ١٣١٢.

(٣) انظر زاد المعاد، ٢/٢٩٤، وترجيح العلامة ابن الباز معلق على نسختي من البخاري مع الفتح، ٣/٥٩٠،ونسختي من زاد المعاد،٢/٩٢٥، وانظر: نيل الأوطار للشوكاني، ٦/٢٠٧.

المبحث الثالث والعشرون: طواف الوداع

إذا أراد الحاج الخروج من مكة فلا يخرج حتى يطوف طواف الوداع؛ لقول النبي ﷺ: «**لا ينفر أحدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت**»[(١)]؛ ولقول ابن عباس رضي الله عنهما: «**أُمِر الناسُ أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلا أنه خُفِّفَ عن المرأة الحائض**»[(٢)]، فالحائض ليس عليها وداع وكذلك النفساء، وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن صفية رضي الله عنها حاضت بعد طواف الإفاضة فقال النبيُّ ﷺ: «**فلتنفر إذاً**»[(٣)].

فيطوف سبعة أشواط بالبيت، ثم يُصلي ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام، ثم يخرج من المسجد الحرام، ويقول دعاء الخروج من المسجد كما تقدم، ثم يذهب إلى بلاده.

(١) مسلم، برقم ١٣٢٧.
(٢)متفق عليه: البخاري، برقم ١٧٥٥، ومسلم، برقم ١٣٢٨.
(٣) متفق عليه: البخاري، برقم ١٧٥٧، ومسلم، برقم ١٢١١.

المبحث الرابع والعشرون: زيارة مسجد رسول الله ﷺ

١- تُستحبّ زيارة مسجد النبي ﷺ، وهي مشروعة في أيّ وقت، وفي أيّ زمان، وليس لها وقت محدد، وليست من أعمال الحج، ولا يجوز شَدُّ الرحال والسفر من أجل زيارة القبر؛ فإن شَدَّ الرحال على وجه التعبد لا يكون لزيارة القبور، وإنما يكون للمساجد الثلاثة، كما قال النبيُّ ﷺ: «**لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا، والمسجد الأقصى**»[(١)]، فالبعيد عن المدينة ليس له شد الرحال بقصد زيارة القبر، ولكن يشرع له شدّ الرحال بقصد زيارة المسجد النبوي الشريف، فإذا وصله زار قبره ﷺ وقبور أصحابه، فدخلت الزيارة لقبره تبعاً لزيارة مسجده ﷺ؛ لما في زيارة المسجد من الثواب العظيم، قال النبيُّ ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا خير**

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ١١٨٩، ومسلم، برقم ١٣٩٧.

من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام»[١]، وقال ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه»[٢].

٢- إذا دخل المسجد النبوي الشريف استُحبّ له أن يُقدِّم رجله اليمنى عند دخوله ويقول: «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللَّهمّ افتح لي أبواب رحمتك»[٣]، كما يقول ذلك عند دخول سائر المساجد.

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ١١٩٠، ومسلم، برقم ١٣٩٤.

(٢) ابن ماجه، برقم ١٤٠٦، وأحمد، ٣/٣٤٣، ٥٣، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ١/٢٣٦، وإرواء الغليل، ٤/٣٤١.

(٣) أخرجه أبو داود، برقم ٤٦٦، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، برقم ٤٦٦.

٣- يصلي ركعتين تحية المسجد، أو يصلي ما شاء، ويدعو في صلاته بما شاء، والأفضل أن يفعل ذلك في الروضة الشريفة، وهي ما بين منبر النبي ﷺ وحجرته، لقوله ﷺ: «**ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي**»[(١)]، أما صلاة الفريضة فينبغي للزائر وغيره أن يحافظ عليها في الصف الأول.

٤- ثم بعد الصلاة إن أراد زيارة قبر النبي ﷺ وقف أمام قبره: بأدبٍ، ووقارٍ، وخَفضِ صوت، ثم يسلّم عليه ﷺ قائلاً: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، اللَّهمّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صلّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللَّهمّ بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد». أو يقول:

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ١١٩٥، ومسلم، برقم ١٣٩٠.

«السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته»؛ لقوله ﷺ: «**ما من أحد يسلّم عليَّ إلا ردّ الله عليَّ روحي حتى أرد عليه السلام**»[١]، وإن قال: أشهد أنك رسول الله حقّاً، وأنك قد بلّغت الرسالة، وأدّيت الأمانة، وجاهدت في الله حقّ جهاده، ونصحت الأمة، فجزاك الله عن أمتك أفضل ما جزى نبياً عن أمته، فلا بأس؛ لأن هذا كله من أوصافه ﷺ.

٥- ثم يأخذ ذات اليمين قليلاً، فيسلّم على أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه، ويدعو له بما يناسبه، ثم يأخذ ذات اليمين قليلاً أيضاً، فيسلّم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويترضّى عنه، ويدعو له، وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا سلَّمَ على الرسول ﷺ وصاحبيه لا

(١) رواه أبو داود، برقم ٢٠٤٣، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود، ٣٨٣/٢، وابن باز في مجموع الفتاوى للحج، ٢٨٨/٥.

يزيد غالباً على قوله: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكر، السلام عليك يا أبتاه، ثم ينصرف[١]، ولا يجوز لأحد أن يتقرّب إلى الله بمسح الحجرة، أو الطواف بها، ولا يسأل الرسول ﷺ قضاء حاجته، أو شفاء مريضه، ونحو ذلك؛ لأن ذلك كله لا يطلب إلا من الله وحده.

والمرأة لا تزور قبر النبي ﷺ، ولا قبر غيره؛ لأنه ﷺ لعن زوّارات القبور[٢]، لكن تزور المسجد، وتتعبّد لله فيه رغبة فيما فيه من مضاعفة الصلاة، وتسلّم على النبي ﷺ وهي في مكانها، فيبلغ ذلك النبي ﷺ وهي في أي مكان كانت؛ لقوله ﷺ: «**لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا**

---

(١) انظر مجموع فتاوى ابن باز في الحج والعمرة، ٢٨٩/٩.

(٢) أخرجه الترمذي، برقم ١٠٥٦، وابن ماجه، برقم ١٥٧٤، وابن حبان، برقم ٧٨٢، وأحمد، ٣/ ٤٤٢، وحسنه الألباني في أحكام الجنائز، ص ١٨٥، وانظر: الإرواء، ٢١١/٣، وجامع الأصول، ١٥٠/١١.

قبري عيداً، وصلُّوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم»[١]، وقال ﷺ: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام»[٢].

٦- يُستحبّ لزائر المدينة أثناء وجوده بها أن يزور مسجد قباء ويصلي فيه؛ «لأن النبي ﷺ كان يأتيه راكباً وماشياً، ويصلي فيه ركعتين»[٣]، وعن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: «من تطهّر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاةً كان له كأجر عمرة»[٤]، وقال أسيد بن ظهير الأنصاري

(١) أخرجه أبو داود، برقم ٢٠٤٤، والطبراني في الأوسط، ١/ ١١٧، وصححه الألباني في صحيح أبي داود، ١/٣٨٣.

(٢) النسائي، برقم ١٢٨٢، والحاكم،٢/٤٢١، وأحمد، ١/٤٤١، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي، ١/٢٧٤.

(٣) البخاري، برقم ١١٣٦، ومسلم، برقم ١٣٩٩.

(٤) ابن ماجه، برقم ١٤١٢، وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ١/٢٣٧، وصحيح سنن النسائي، ١/ ١٥٠.

ﷺ يرفعه: «**صلاة في مسجد قباء كعمرة**»[(١)].

٧- **ويُسنّ للرجال زيارة قبور البقيع** - وهي مقبرة المدينة - وقبور الشهداء، وقبر حمزة ﷺ؛ لأن النبي ﷺ كان يزورهم ويدعو لهم؛ ولقوله ﷺ: «... **زوروا القبور فإنها تذكركم الموت**»[(٢)].

ويقول إذا زارهم: «**السلام عليكم أهل الديار، من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، [ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين]، نسال الله لنا ولكم العافية**»[(٣)].

ولا شك أن المقصود بزيارة القبور هو تذكر الآخرة، والإحسان إلى الموتى بالدعاء لهم،

(١) الترمذي، برقم ٣٢٤، وابن ماجه، برقم ١٤١١، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٢٣٧/١، وصحيح الترمذي، ١٠٤/١.

(٢) مسلم، برقم ٩٧٦.

(٣) مسلم، برقم ٩٧٤، وابن ماجه واللفظ له، رقم ١٥٤٧، عن بريدة ﷺ وما بين المعقوفين من حديث عائشة ﷺ عند مسلم، ٦٧١/٢.

واتباع سنة النبي ﷺ، وهذه هي الزيارة الشرعية، وأما زيارتهم لقصد الدعاء عند قبورهم، أو سؤالهم قضاء الحاجات، أو شفاء المرضى، أو سؤال الله بهم، أو بجاههم، ونحو ذلك، فهذه زيارة بدعية منكرة لم يشرعها الله و لا رسوله، و لا فعلها السلف الصالح.

وبعض هذه الأمور المذكورة بدعة وليس بشرك: كدعاء الله عند القبور، وسؤال الله بحق الميت، أو جاهه، ونحو ذلك.

وبعضها بدعة من الشرك الأكبر: كدعاء الموتى، والاستعانة بهم، وسؤالهم النصر، أو المدد.

فتنبّهْ واحذر، واسأل ربك التوفيق والهداية للحق، فهو سبحانه الموفق والهادي، لا إله غيره

ولا رب سواه[١].

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده الأمين، نبينا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

(١) انظر فتاوى ابن الباز في الحج والعمرة ٢٩٨/٥.

المبحث الخامس والعشرون: أدعية جامعة

هذه أدعية جامعة نافعة إن شاء الله تعالى يناسب الدعاء بها في عرفات، وفي المشعر الحرام، وبعد رمي الجمرة الأولى والثانية أيام التشريق، وعلى الصفا والمروة، وفي كل موطن للدعاء، وكل زمان ومكان، وليست مخصصة لهذه المشاعر، لكن لا مانع من الدعاء بها؛ لقول النبيّ ﷺ: «**ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدَّخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من الشر مثلها**» قالوا: إذاً نكثر، قال: «**الله أكثر**»[1].

(١) الترمذي، برقم ٣٥٨٥،وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي،٣/٤٧٢،وفي الأحاديث الصحيحة، ٤/ ٦،وفي صحيح الجامع،٣/ ١٢١،وأحمد،٢/١٨،وانظر:صحيح الترمذي ٣/١٤٠.

الحمد لله وحده، و الصلاة والسلام على من لا نبي بعده.

١- ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الحَمْدُ للَّهِ رَبِّ العَالمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاط المُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالينَ ﴾[١].

٢- ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ﴾[٢].

٣- ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾[٣].

٤- ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[٤].

٥-﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ﴾[٥].

---

(١) سورة الفاتحة، الآيات ١- ٧.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٢٧.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٢٨.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٠١.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٨٥.

٦- ﴿رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ﴾[١].

٧- ﴿رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الوَهَّابُ﴾[٢].

٨- ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[٣].

٩- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾[٤].

١٠- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ٨.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٦.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٣٨.

مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾[١].

١١- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ﴾[٢].

١٢- ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ * رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ﴾[٣].

١٣- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾[٤].

١٤- ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ

(١) سورة آل عمران، الآية: ٥٣.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٤٧.
(٣) سورة آل عمران، الآيات: ١٩١-١٩٤.
(٤) سورة المائدة، الآية: ٨٣.

مِنَ الخَاسِرِينَ﴾[١].

١٥- ﴿رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٢].

١٦- اللَّهمَّ ﴿أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الغَافِرِينَ* وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ﴾[٣].

١٧- ﴿حَسْبِيَ اللَّه لا إلهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ﴾[٤].

١٨- ﴿رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ القَوْمِ الكَافِرِينَ﴾[٥].

١٩- ﴿رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٣.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤٧.
(٣) سورة الأعراف، الآيتان: ١٥٥- ١٥٦.
(٤) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.
(٥) سورة يونس، الآيتان: ٨٥- ٨٦.

بِـهِ عِلْـمٌ وَإِلاَّ تَغْفِـرْ لِـي وَتَرْحَمْنِـي أَكُـن مِّـنَ الخَاسِرِينَ﴾[١].

٢٠- «اللَّهُـم يـا﴿فَـاطِرَ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْـتَ وَلِيِّي فِي الـدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ تَـوَفَّنِي مُسْـلِمًا وَأَلحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾[٢].

٢١- ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَـذَا البَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الأَصْنَامَ﴾[٣].

٢٢- ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾[٤].

٢٣- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الحِسَابُ﴾[٥].

---

(١) سورة هود، الآية: ٤٧.

(٢) انظر:سورة يوسف،الآية: ١٠١،وانظر للفائدة:كتاب الفوائد لابن القيم،ص ٤٣٦، و٤٣٧.

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٣٥.

(٤) سورة إبراهيم، الآية: ٤٠.

(٥) سورة إبراهيم، الآية: ٤١.

٢٤- ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾[١].

٢٥- ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي* وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي* وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي* يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾[٢].

٢٦- ﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾[٣].

٢٧- ﴿لا إِلَهَ إِلا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[٤].

٢٨- ﴿رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ﴾[٥].

٢٩- ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ *

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١٠.

(٢) سورة طه، الآيات: ٢٥-٢٨.

(٣) سورة طه، الآية: ١١٤.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٨٧.

(٥) سورة الأنبياء، الآية: ٨٩.

وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾[١].

٣٠- ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾[٢].

٣١- ﴿رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾[٣].

٣٢- ﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا*إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾[٤].

٣٣- ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾[٥].

٣٤- ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ* وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي

---

(١) سورة المؤمنون، الآيتان: ٩٧- ٩٨.
(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٩.
(٣) سورة المؤمنون، الآية: ١١٨.
(٤) سورة الفرقان، الآيتان: ٦٥- ٦٦.
(٥) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾[١].

٣٥- ﴿وَلا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَال وَلَا بَنُونَ * إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّه بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾[٢].

٣٦- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾[٣].

٣٧- ﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾[٤].

٣٨- ﴿رَبِّ نَجِّنِي مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[٥].

٣٩- ﴿عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾[٦].

---

(١) سورة الشعراء، الآيات: ٨٣-٨٥.
(٢) سورة الشعراء، الآيات: ٨٧- ٨٩.
(٣) سورة النمل، الآية: ١٩.
(٤) سورة القصص، الآية: ١٦.
(٥) سورة القصص، الآية: ٢١.
(٦) سورة القصص، الآية: ٢٢.

٤٠- ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[١].

٤١- ﴿رَبِّ انصُرْنِي عَلَى القَوْمِ المُفْسِدِينَ﴾[٢].

٤٢- ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[٣].

٤٣- ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ المُسْلِمِينَ﴾[٤].

٤٤- ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[٥].

٤٥- ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ﴾[٦].

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢٤.

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٣٠.

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٠٠.

(٤) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.

(٥) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(٦) سورة الممتحنة، الآية: ٤.

٤٦- ﴿رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[١].

٤٧- ﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[٢].

٤٨- ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلاَ تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلاَّ تَبَارًا﴾[٣].

٤٩- «اللَّهمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»[٤].

---

(١) سورة الممتحنة، الآية: ٥.

(٢) سورة التحريم، الآية: ٨.

(٣) سورة نوح، الآية: ٢٨.

(٤) مقتبس من سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

٥٠-«اللَّهـمَّ آتِنـي الـحِكْمَةَ الَّتـي مَـنْ أُوتِيهَـا فَقَـدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً»(١).

٥١-«اللَّهمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْـحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ»(٢).

٥٢-«اللَّهُمَ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ»(٣).

٥٣-« اللَّهُـمَّ قِنِـي شُـحَّ نَفْسِـي وَاجْعَلْنِـي مِـنَ الْمُفْلِحِينَ»(٤).

٥٤-«اللَّهـمّ آتنا في الدنيا حسنة،وفي الآخرة حسنة

(١) مقتبس من سورة البقرة، الآية: ٢٦٩].
(٢) مقتبس من سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.
(٣) مقتبس من سورة الحجرات، الآية: ٧.
(٤) مقتبس من سورة التغابن، الآية: ١٦.

وقنا عذاب النار»[١].

٥٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ قَلْبِي بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنْ الدَّنَسِ،وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْكَسَلِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»[٢].

٥٦-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْهَرَمِ، والْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،

(١) البخاري، برقم ٤٥٢٢، ورقم ٦٣٨٩، ومسلم، برقم ٢٦٩٠.
(٢) البخاري، برقم ٨٣٢، ومسلم، برقم ٥٨٩.

وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ»[١].

٥٧- «اللَّهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ»[٢].

٥٨- «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»[٣].

٥٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى»[٤].

---

(١) البخاري، برقم ٢٨٢٣، ومسلم، برقم ٢٧٠٦.

(٢) البخاري، برقم ٦٣٤٧، ومسلم، برقم ٢٧٠٧، ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء».

(٣) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٢٠.

(٤) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٢١.

٦٠-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا»[١].

٦١-«اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ»[٢].

٦٢-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ»[٣].

---

(١) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٢٢.
(٢) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٢٥.
(٣) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٣٩.

٦٣-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»(١).

٦٤-«اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالِي، وَوَلَدِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي»(٢)، «[وَأَطِلْ حَيَاتِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَأَحْسِنْ عَمَلِي]، وَاغْفِرْ لِي»(٣).

٦٥-«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ، وَرَبُّ

---

(١)مسلم، برقم ٢٧١٦.

(٢) يدل عليه دعاء النبي ﷺ لأنس: «اللهمّ أكثر ماله، وولده، وبارك له فيما أعطيته» البخاري، برقم ١٩٨٢، ومسلم، برقم ٦٦٠.

(٣) البخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٥٣، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ٢٢٤١، وفي صحيح الأدب المفرد، ص ٢٤٤، وما بين المعقوفين يدل عليه قوله ﷺ عندما سئل: من خير الناس؟ فقال: «من طال عمره وحسن عمله»، الترمذي، برقم ٢٣٢٩، وأحمد، برقم ١٧٧١٦، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٢/٢٧١، وقد سألت سماحة شيخنا ابن باز رحمه الله عن الدعاء به وهل هو سنة؟ فقال : «نعم».

الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»[١].

٦٦-«اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»[٢].

٦٧-«لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»[٣].

٦٨-« اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ،

(١) البخاري، برقم ٦٣٤٥، ومسلم، برقم ٢٧٣٠.

(٢) أبو داود، برقم ٥٠٩٠، وأحمد، ٤٢/٥، وحسنه الألباني في صحيح أبي داود، ٣/ ٢٥٠، وفي صحيح الأدب المفرد، ٢٦٠، وقد حسن إسناده أيضاً العلامة ابن باز في تحفة الأخيار، ص ٢٤.

(٣) الترمذي، برقم ٣٥٠٥، والحاكم، وصححه ووافقه الذهبي، ٥٠٥/١، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ١٦٨/٣، ولفظه: «دعوة ذي النون إذْ دعاه وهو في بطن الحوت: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[الأنبياء: ٨٧]:، فإنه لم يدعُ بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له».

نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي»[(١)].

٦٩- «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ»[(٢)].

٧٠- «يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّت قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»[(٣)].

---

(١) أحمد، ١/٣٩١، ٤٥٢، والحاكم، ١/٥٠٩، وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار، وصححه الألباني في تخريج الكلم الطيب، ص٧٣.

(٢) مسلم، برقم ٢٦٥٤.

(٣) الترمذي، برقم ٣٥٢٢،وأحمد، ٤/١٨٢،والحاكم،١/٥٢٥، و٥٢٨، وصححه ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الجامع، ٦/٣٠٩،وصحيح الترمذي،٣/١٧١.وقد قالت أم سلمة رضي الله عنها: «كان =

٧١-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ [الْيَقِينَ،] [والْعَفْوَ،وَ] الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا، وَالآخِرَةِ»[١].

٧٢-«اللهمّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ»[٢].

٧٣-«رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ

=

أكثر دعائه ﷺ».

(١) الترمذي، برقم ٣٥١٤، والبخاري في الأدب المفرد، برقم ٧٢٦، ولفظه عند الترمذي: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»، وفي لفظ: «سلوا الله العفو والعافية فإن أحداً لم يُعطَ بعد اليقين خيراً من العافية»، وقد صححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٣/١٨٠، و٣/١٨٥، و٣/١٧٠، وله شواهد، انظرها في: مسند الإمام أحمد بترتيب أحمد شاكر، ١/١٥٦-١٥٧.

(٢) أحمد، ٤/١٨١، والطبراني في الكبير، ٢/٣٣/ ١١٦٩، وفي الدعاء، برقم ١٤٣٦، وابن حبان، برقم ٢٤٢٤، ٢٤٢٥ (موارد)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠/١٧٨: «رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني ثقات».

عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْوَاعاً، إِلَيْكَ مُخْبِتاً أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»[1].

٧٤- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»[2].

---

(١) البخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٦٤، و٦٦٥، وأبو داود، برقم ١٥١٠، ١٥١١، والترمذي، برقم ٣٥٥١، وابن ماجه، برقم ٣٨٣٠، وأحمد ١/١٢٧، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، ١/٥١٩، وصححه الألباني في صحيح أبي داود، ١/٤١٤، وفي صحيح الترمذي، ٣/١٧٨.

(٢) الترمذي، برقم ٣٥٢١، وابن ماجه، برقم ٣٨٤٦، بمعناه، =

٧٥-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي»(١).

٧٦-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ»(٢).

٧٧-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَهْوَاءِ»(٣).

=

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي، ص ٣٨٧.

(١) أبو داود، برقم ١٥٥١، والترمذي، برقم ٣٤٩٢، والنسائي، برقم ٥٤٧٠، وغيرهم. وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ١٦٦/٣، وصحيح النسائي، ١١٠٨/٣.

(٢) أبو داود، برقم ١٥٥٤، والنسائي، برقم ٥٤٩٣، وأحمد، ١٩٢/٣ وصححه الألباني في صحيح النسائي، ١١١٦/٣، وصحيح الترمذي ١٨٤/٣.

(٣) الترمذي، برقم ٣٥٩١، وابن حبان، برقم ٢٤٢٢ (موارد)، =

٧٨-«اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»(١).

٧٩-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ»(٢).

٨٠-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ: عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ،

=

والحاكم، ١/ ٥٣٢، والطبراني في الكبير، ١٩/ ٣٦. وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣/ ١٨٤.

(١) الترمذي، برقم ٣٥١٣، والنسائي في الكبرى، برقم ٧٧١٢، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣/ ١٧٠.

(٢) أخرجه أحمد بلفظه، ٥/ ٢٤٣ والترمذي، برقم ٣٢٣٥، بنحوه، وحسنه، وقال: سألت محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - فقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وفي آخر الحديث قال ﷺ: «إنها حقٌّ فادرسوها وتعلّموها»، والحاكم ١/ ٥٢١، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣/ ٣١٨.

مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ [مَا اسْتَعَاذَ بِكَ] [مِنْهُ] عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْراً»(١).

٨١-«اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قائِماً، واحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قاعِداً، واحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ راقِداً، ولا تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً ولا حاسِداً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خزائِنُهُ بِيَدِكَ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ

(١) ابن ماجه، برقم ٣٨٤٦، بلفظه، وأحمد، ١٣٤/٦، ولفظ الزيادة الثانية له، والحاكم وصححه، ووافقه الذهبي، ٥٢١/١، ولفظ الزيادة الأولى له، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٣٢٧/٢.

بِيَدِكَ»[١].

٨٢- «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّاتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا»[٢].

٨٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ

(١) الحاكم، ٥٢٥/١ وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في صحيح الجامع، ٣٩٨/٢، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٥٤/٤، برقم ١٥٤٠.

(٢) الترمذي، برقم ٣٥٠٢، والحاكم، ٥٢٨/١ وصححه ووافقه الذهبي، وابن السني، برقم ٤٤٦، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي، ١٦٨/٣، وصحيح الجامع، ٤٠٠/١.

مِنَ البُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ»(١).

٨٤- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي، وَجِدِّي، وَخَطَئِي، وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي»(٢).

٨٥- « اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»(٣).

٨٦- «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ

(١) البخاري، برقم ٢٨٢٢.
(٢) متفق عليه: البخاري، برقم ٦٣٩٨، ومسلم، برقم ٢٧١٩.
(٣)متفق عليه: البخاري ، برقم ٨٣٤، مسلم، برقم ٢٧٠٥.

الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ»[١].

٨٧- «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، والغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، والفَوْزَ بالجَنَّةِ، والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ»[٢].

٨٨- «اللَّهمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ»[٣].

٨٩- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي»[٤].

---

(١) متفق عليه: البخاري، برقم ٦٣٩٨، ومسلم، برقم ٢٧١٩.

(٢) الحاكم، ١/ ٥٢٥، وصححه، ووافقه الذهبي، والبيهقي في الدعوات، برقم ٢٠٦، وانظر: الأذكار للنووي، ص٣٤٠، فقد حسَّنه المحقق عبد القادر الأرناؤوط.

(٣) لحديث عبادة رضي الله عنه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة»، الطبراني في الكبير، ٥/ ٢٠٢، برقم ٥٠٩٢، و٣/ ٣٣٤، وبرقم ٢١٥٥، وجوَّد إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠/ ٢١٠، وحسَّنه الألباني في صحيح الجامع، برقم ٥٩٠٢، ٥/ ٢٤٢.

(٤) أحمد، برقم ١٦٥٩٩، ورقم ٢٣١١٤، ورقم ٢٣١٨٨، والترمذي، برقم ٣٥٠٠، وقال محققو المسند، ٢٧/ ١٤٤، وفي =

٩٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ؛ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهَا إِلاَّ أَنْتَ»(١).

٩١- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ،وَالتَّرَدِّي، وَالْهَدْمِ، وَالْغَمِّ، وَالْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ،وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً،وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً»(٢).

٩٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ؛ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ

=

٣٨/ ١٩٧، وفي ٣٨/ ١٤٥: «حسن لغيره».

(١) أخرجه الطبراني. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠/١٥٩: «رجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد وهو ثقة»، وصححه الألباني في صحيح الجامع، ١/٤٠٤، برقم ١٢٧٨.

(٢) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٥٢، والنسائي، برقم ٥٥٣١، ورقم ٥٥٣٢، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ٣/١١٢٣، وصحيح سنن أبي داود، ١/ ٤٢٥.

الْبِطَانَةُ»[١].

٩٣-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ، والكَسَلِ، والجُبْنِ، والبُخْلِ، والهَرَمِ، والقَسْوَةِ، والغَفْلَةِ، والعَيْلَةِ، والذِّلَّةِ، والمَسْكَنَةِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ، والكُفْرِ، والفُسُوقِ، والشِّقاقِ، والنِّفاقِ، والسُّمْعَةِ، والرِّياءِ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ، والبَكَمِ، والجُنُونِ، والجُذامِ، والبَرَصِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ»[٢].

٩٤-«اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ،[وَالْفَاقَةِ] وَالْقِلَّةِ، وَالذِّلَّةِ،وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ»[٣].

(١) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٤٧، والنسائي، برقم ٥٤٨٣، وحسنه الألباني في صحيح النسائي، ٣/١١١٢.

(٢) أخرجه النسائي، برقم ٥٤٩٣، والحاكم، ١/ ٥٣٠، وصححه الألباني في صحيح الجامع، ١/٤٠٦، وإرواء الغليل، برقم ٨٥٢.

(٣) أخرجه أبو داود، برقم ١٥٤٤،والنسائي، برقم ٥٤٧٥، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ٣/١١١١، وصحيح الجامع، ١/٤٠٧، وما بين المعقوفين عند ابن حبان (موارد)، وصححه الألباني في صحيح موارد الظمآن، ٢/ ٤٥٥.

٩٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ؛ فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ»(١).

٩٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ»(٢).

٩٧- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ»(٣).

---

(١) البخاري في الأدب المفرد، برقم ١١٧، والحاكم، ٥٣٢/١، وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه النسائي، برقم ٥٥١٧، و صححه الألباني في صحيح الجامع، ٤٠٨/١، وصحيح النسائي، ١١١٨/٣.

(٢) الترمذي برقم، ٣٤٨٢، وأبو داود، برقم ١٥٤٩، وصححه العلامة الألباني في صحيح الجامع، برقم ١٢٩٥، وصحيح النسائي، ١١١٣/٣.

(٣) أخرجه الطبراني وقال الهيثمي في الزوائد، ١٤٤/١٠: «ورجاله رجال الصحيح». وحسنه الألباني في صحيح الجامع، ٤١١/١، برقم ١٢٩٠.

٩٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَسْتَجِيْرُ بِكَ مِنَ النَّارِ» (ثلاث مرّات)[١].

٩٩- «اللَّهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّينِ»[٢].

١٠٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ»[٣].

١٠١- «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا

(١) أخرجه الترمذي، برقم ٢٥٧٢، وابن ماجه، برقم ٣٣٤٠، والنسائي، برقم ٥٥٣٦، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣١٩/٢، وصحيح النسائي، ١١٢١/٣، ولفظه: «من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهمّ أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهمّ أجره من النار».

(٢) يدل عليه رواية البخاري ومسلم في دعاء النبي ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما. البخاري، برقم ١٤٣، ومسلم، برقم ٢٤٧٧.

(٣) رواه أحمد، ٤٠٣/٤، وابن أبي شيبة، ١٠/ ٣٣٧، والطبراني في المعجم الأوسط، ٤/ ٢٨٤، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، ١٩/١.

يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْماً»[١].

١٠٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً طَيِّباً، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً»[٢].

١٠٣-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللَّه بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[٣].

١٠٤-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ

(١) أخرجه الترمذي، برقم ٣٥٩٩، وابن ماجه، برقم ٢٥٩،وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ١/٤٧.

(٢) أخرجه ابن ماجه، برقم ٩٢٥،والنسائي في عمل اليوم والليلة،برقم ١٠٢، وأحمد، ٦/ ٢٩٤،و٣٠٥، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ١/١٥٢.

(٣) أخرجه النسائي، برقم ١٣٠٠، واللفظ له، والنسائي في الكبرى، برقم ٧٦٦٥، وأبو داود، برقم ٩٨٥، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي، ١/ ١٤٧.

أَنْتَ [وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ] الْمَنَّانُ [يَا] بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ [الْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ]»(١).

١٠٥- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ»(٢).

١٠٦- «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»(٣).

---

(١) أبو داود، برقم ١٤٩٥، وابن ماجه، برقم ٣٨٥٨، والنسائي، برقم ١٢٩٩، والترمذي، برقم ٣٥٤٤، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ١/٢٧٩، وفي صحيح ابن ماجه، ٢/ ٣٢٩.

(٢) أبو داود، برقم ٩٨٥، والترمذي، برقم ٣٤٧٥، وابن ماجه، برقم ٣٨٥٧، وأحمد ٥/٣٦٠، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي، ٣/١٦٣.

(٣) أبو داود، برقم ١٥١٨، والترمذي، برقم ٣٤٣٤، واللفظ له، والنسائي في الكبرى، برقم ١٠٢٩٢، وابن ماجه، برقم ٣٨١٤، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٢/٣٢١، =

١٠٧- «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لاَ يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعْ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»[1].

=

وفي صحيح الترمذي، ٣/١٥٣.

(١) النسائي، برقم ١٣٠٥، وأحمد، ٤/٢٦٤، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ١/٢٨٠، و١/ ٢٨١.

١٠٨- «اللَّهُمَّ ارزُقني حُبَّكَ، وحُبَّ مَنْ يَنْفَعُني حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَني مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَ مَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ»(١).

١٠٩- «اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْهَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ»(٢).

١١٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي، برقم ٣٤٩١، وحسنه. وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط: «وهو كما قال». انظر تحقيقه لجامع الأصول، ٣٤١/٤.

(٢) أخرجه مسلم، برقم ٤٧٦، والنسائي، برقم ٤٠٠.

(٣) النسائي، برقم ٥٤٦٩، ولفظه: «كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس: من البخل، والجبن، وسوء العمر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر»، وأخرجه أبو داود، برقم ١٥٣٩، وحسَّنه =

١١١- «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ حَرِّ النَّارِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»(١).

١١٢- «اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي»(٢).

١١٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَأَعُوذُ بِكَ

= الأرناؤوط في تخريجه لجامع الأصول، ٤/٣٦٣.

(١) أخرجه النسائي، برقم ١٣٤٤، وأحمد، ٦/ ٦١، والبيهقي في الدعوات، برقم ١٠٩، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ٣/١١٢١، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ١٥٤٤.

(٢) أخرجه الترمذي، واللفظ له، ٥/ ٥١٩، برقم ٣٤٨٣، وأخرجه بنحوه أحمد، ٣٣/ ١٩٧، برقم ١٩٩٩٢ ، والحاكم، ١/ ٥١٠، بنحوه أيضاً، وصححه، ووافقه الذهبي، وقال محققو المسند عن حديث أحمد، ٣٣/ ١٩٧: « إسناده صحيح على شرط الشيخين »، وأما لفظ الترمذي، فضعفه الألباني في ضعيف الترمذي، ص ٣٩٧.

مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ»[١].

١١٤- «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ [السَّبْعِ] وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»[٢].

١١٥- «اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلاَمِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى، برقم ٧٨٦٧، وابن ماجه، برقم ٣٨٤٣، وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه، ٣٢٧/٢، ولفظه: «سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع».

(٢) أخرجه مسلم، برقم ٢٧١٣، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُلُوبِنَا، وَأَزْوَاجِنَا، وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعَمِكَ مُثْنِينَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابِلِينَ لَهَا، وَأَتِمِمْهَا عَلَيْنَا»[1].

١١٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ،وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي، وَثَقِّل مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلاَ مِنَ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ، وَخَوَاتِمَهُ، وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ، وَظَاهِرَهُ، وَبَاطِنَهُ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا

(١) أخرجه أبو داود، برقم ٩٦٩، والحاكم، واللفظ له ١/ ٢٦٥، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، ١/٢٦، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد، برقم ٦٣٠.

مِنَ الْجَنَّةِ آمِينْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي، وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطَنَ، وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ العُلَا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي،وَتُحَصِّنَ فَرْجِي،وَتُنَوِّرَ قَلْبِي،وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي،وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينْ،اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ فِي نَفْسِي، وَفِي سَمْعِي،وَفِي بَصَرِي،وَفِي رُوحِي،وَفِي خَلْقِي،وَفِي خُلُقِي،وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، فَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَا مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينْ»[1].

١١٧ - «اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَهْوَاءِ،

(١) أخرجه الحاكم عن أم سلمة مرفوعاً ، ١/ ٥٢٠، وصححه ووافقه الذهبي، ١/٥٢٠، والبيهقي في الدعوات، برقم ٢٢٥، والطبراني في الكبير، ٢٣/ ٣٢٦، برقم ٧١٧.

وَالْأَعْمَالِ، وَالْأَدْوَاءِ»[١].

١١٨- «اللَّهُمَ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ»[٢].

١١٩- «اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابَاً يَسِيرَاً»[٣].

---

(١) أخرجه الحاكم، ١/ ٥٢٣، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، ١/٥٣٢، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ١٩/ ١٩، برقم ٣٦، وصححه الألباني في ظلال الجنة، برقم ١٣.

(٢) أخرجه الحاكم، ١/ ٥٣٢، وصححه ووافقه الذهبي، ١/٥١٠، عن ابن عباس رضي الله عنهما، والبيهقي في الآداب، برقم ١٠٨٤، وفي الدعوات الكبير، ٢١١، وحسنه الحافظ ابن حجر في الفتوحات الربانية، ٤/ ٣٨٣.

(٣) رواه أحمد، ٦/٤٨، والحاكم، ١/ ٢٥٥، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي، ١/٢٥٥، قالت عائشة رضي الله عنها: فلما انصرف قلت: يا نبي الله ما الحساب اليسير؟ قال: «أن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه إنه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك، وكل ما يصيب المؤمن يكفر الله عز وجل به عنه حتى الشوكة تشوكه»، وقال عنه العلامة الألباني في مشكاة =

١٢٠- «اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ»(١).

١٢١- «اللَّهُمّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لاَ يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لاَ يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ»(٢).

١٢٢- « اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا

=

المصابيح: «وإسناده جيد».

(١) أخرجه أحمد، ٢/ ٢٩٩، والحاكم، ١/٤٩٩، وصححه، ووافقه الذهبي، وهو كما قالا، وهو عند أبي داود، برقم ١٥٢٤، والنسائي في الكبرى، برقم ٩٩٧٣، وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد، برقم ٥٣٤.

(٢) أخرجه ابن حبان (موارد)، ص ٦٠٤، برقم ٢٤٣٦، عن ابن مسعود ﷺ موقوفاً، ورواه أحمد من طريق آخر، ١/٣٨٦، ٤٠٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة، برقم ٨٦٩، وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة، تحت رقم ٢٣٠١..

أَخْطَأْتُ،وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا عَلِمْتُ، وَمَا جَهِلْتُ»[١].

١٢٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»[٢].

١٢٤- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضِيقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٣].

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى،٦/ ٢٤٦، برقم ١٠٨٣٠، والحاكم، ١/ ٥١٠ وصححه، ووافقه الذهبي، وأخرجه أحمد، ٤/ ٤٤٤، وهو في المسند المحقق، ٣٣/ ١٩٧،برقم ١٩٩٩٢،وقال الحافظ في الإصابة: «إسناده صحيح»، وصححه الألباني في تخريج رياض الصالحين،في تعليقه على الحديث رقم ١٤٩٥.

(٢) أخرجه النسائي، برقم ٥٤٧٥، وأحمد ٢/ ١٧٣، وصححه الألباني في صحيح النسائي، ٣/١١١٣.

(٣) النسائي، برقم ١٦١٧، وابن ماجه، برقم ١٣٥٦، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي، ١/٣٥٦، وفي صحيح ابن ماجه، ١/٢٢٦

١٢٥- «اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي، وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي،وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي»(١).

١٢٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً، ومِيتَةً سَوِيَّةً، ومَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ ولا فاضِحٍ»(٢).

١٢٧- «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلاَ هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ، وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلاَ مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ

(١) أخرجه الترمذي، برقم ٣٦٨١، والبخاري في الأدب المفرد، برقم ٦٥٠، والحاكم، ١/ ٥٢٣، وصححه ووافقه الذهبي، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي، ١٨٨/٣.

(٤) أخرجه الحاكم، ١/ ٥٤١، وهو في زوائد مسند البزار، ٤٤٢/٢، برقم ٢١٧٧، والطبراني في الدعاء، برقم ١٤٣٥، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٧٩/١٠: «إسناد الطبراني جيد».

بَرَكَاتِكَ، وَرَحْمَتِكَ، وَفَضْلِكَ، وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لاَ يَحُولُ وَلاَ يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا، وَشَرِّ مَا مَنَعْتَنَا، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلْ الكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، إِلَهَ الْحَقِّ [آمِينْ]»[1].

(١) أحمد بلفظه، ٣/ ٤٢٤، و٢٤/ ٢٤٦، برقم ١٥٤٩٢، وما بين المعقوفين للحاكم، ١/ ٥٠٧، ٣/ ٢٣- ٢٤، وأخرجه البخاري =

١٢٨- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»(١).

«...وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي»(٢).

١٢٩- «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا»(٣).

=

في الأدب المفرد، برقم ٦٩٩، وصححه الألباني في تخريج فقه السيرة، ص ٢٨٤، وفي صحيح الأدب المفرد للبخاري، برقم ٥٣٨، ص ٢٥٩.

(١) مسلم، برقم ٢٦٩٦، ورقم ٢٦٩٧، وفي رواية لمسلم: «فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك»، وفي سنن أبي داود، برقم ٨٥٠: قال: «فلما ولَّى الأعرابي قال النبي ﷺ: «لقد ملأ يديه من الخير».

(٢) انظر: سنن ابن ماجه، برقم ٨٩٨، وسنن الترمذي، برقم ٢٨٤، وصحيح ابن ماجه، ١/ ١٤٨، وصحيح الترمذي، ١/ ٩٠.

(٣) الترمذي، ٥/ ٣٢٦، برقم ٣١٧٣، والحاكم، ٢/ ٩٨، وصححه، وحسَّنه الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في تحقيقه لجامع الأصول، ١١/ ٢٨٢، برقم ٨٨٤٧.

١٣٠- «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي»(١).

١٣١- «اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي، وَاجْعَلْنِي هَادِياً مَهْدِيًّا»(٢).

١٣٢- « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً، وَلِسَاناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ»(٣).

---

(١)أخرجه أحمد، ٦/٦٨، و١٥٥، و١/٤٠٣، وابن حبان (٢٤٢٣ – موارد)،والطيالسي،٣٧٤، ومسند أبي يعلى، برقم ٥٠٧٥، وصححه الألباني في إرواء الغليل، ١/١١٥، برقم ٧٤.

(٢) دلّ عليه دعاء النبي ﷺ لجرير رضي الله عنه. انظر: البخاري، برقم ٦٣٣٣، وكذلك بأرقام ٣٠٢٠، ٣٠٣٦، وغيرها..

(٣) أحمد، ٢٨/ ٣٣٨، برقم ١٧١١٤، و٢٨/ ٣٥٦، برقم ١٧١٣٣، =

١٣٣- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ أَعْلَى الْجَنَّةِ»(١).

١٣٤- «اللَّهُمَّ جَدِّدِ الإِيْمَانَ فِي قَلْبِي»(٢).

=

والترمذي، برقم ٣٤٠٧، والطبراني في المعجم الكبير بلفظه، برقم ٧١٣٥، وبرقم ٧١٥٧، و٧١٧٥، ورقم ٧١٧٦، و٧١٧٧، و٧١٧٨، و٧١٧٩، و ٧١٨٠، وأخرجه ابن حبان في صحيحه، ٣/ ٢١٥، برقم ٩٣٥، و٥/ ٣١٠، برقم ١٩٧٤، وحسَّنه شعيب الأرناؤوط في صحيح ابن حبان، ٥/ ٣١٢، وحسَّنه بطرقه محققو المسند، ٢٨/ ٣٣٨، وذكره الألباني سلسلة الأحاديث الصحيحة في المجلد السابع، برقم ٣٢٢٨، وفي صحيح موارد الظمآن، برقم ٢٤١٦، و٢٤١٨، وقال: «صحيح لغيره».

(١) مأخوذ من قول النبي ﷺ: «...فَإِذا سَأَلْتُمُ اللهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ».البخاري، برقم ٢٧٩٠، ورقم ٧٤٢٣.

(٢) مقتبس من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنّ الإِيمانَ لَيَخْلَقُ في جَوْفِ أحدِكُمْ كما يَخْلَقُ الثَّوْبُ الخَلَقُ،فاسْأَلُوا اللَّهَ أن يُجَدِّدَ الإِيمانَ في قُلُوبِكُمْ»، الحاكم، ١/ ٤، وصححه، ووافقه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، ١/ ٥٢: «رواه الطبراني في الكبير، وإسناده حسن»، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٤/ ١١٣، برقم ١٥٨٥.

١٣٥-«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ»(١).

١٣٦- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ، وَمِنْ زَوْجٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ المَشِيبِ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبّاً، وَمِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابَاً، وَمِنْ خَلِيْلٍ مَاكِرٍ عَيْنُهُ تَرَانِي، وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي؛ إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا، وَإِذَا رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا»(٢).

١٣٧- «اللَّهُمَّ لاَ تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

(١) أبو داود، برقم ١٥٤٩، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود، ١/ ٤٢٤.

(٢) الطبراني في الدعاء، ٣/ ١٤٢٥، برقم ١٣٣٩، وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٧/ ٣٧٧، برقم ٣١٣٧،: «قلت: وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم من رجال التهذيب... ».

(٣) أحمد في المسند، ٢٩/ ٥٩٦، برقم ١٨٠٥٦، وقال محققو المسند: «إسناده صحيح»، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ٣/ ٢٠، برقم ٢٥٢٤ بلفظ: «اللهم لا تخزني يوم القيامة، ولا تخزني يوم البأس».

١٣٨- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»(١).

١٣٩- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَقَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ»(٢).

١٤٠- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»(٣).

١٤١- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ

---

(١) ابن ماجه، برقم ٣٨٥١، وصححه الألباني في صحيح ابن ماجه، ٣/ ٢٥٩، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة، برقم ١١٣٨.

(٢) أخرجه ابن حبان، برقم ٢٤٤٠ (موارد)، وصححه الألباني في صحيح موارد الظمآن، ٢/ ٤٥٤، برقم ٢٠٦٦.

(٣) البخاري، برقم ٦٣٦٣، قال أنس: «كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ... ».

مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجالِ»[١].

١٤٢- «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ شَهَادَةً فِي سَبِيلِكَ»[٢].

١٤٣- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَدْخِلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيماً»[٣].

١٤٤- «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّمَا قَضَيْتَ، إِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ

---

(١) مسلم، برقم ٢٨٦٧، وفيه: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»...، [تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ...] إلى آخره.

(٢) مسلم، برقم ١٩٠٩، مقتبس من قوله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

(٣) البخاري، برقم ٤٣٢٣، ومسلم، برقم ٢٤٩٨، وهو مقتبس من دعاء النبي ﷺ لعُبَيْدٍ أبي عامر، ومن دعائه ﷺ لأبي بردة رضي الله عنهما.

وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»[١].

١٤٥- «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ»[٢].

١٤٦-«أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، الحَيُّ القَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيهِ»[٣].

١٤٧- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلاتِ الْفِتَنِ»[٤].

(١) أحمد في المسند، ٣/ ٢٤٩، برقم ١٧٢٣، وقال محققو المسند، ٣/ ٢٤٩: «إسناده صحيح»، وهذه رواية مطلقة غير مقيدة بالوتر كما جاء في الرواية الأخرى، ففي هذه الرواية قال أنس ﷺ: «وكان يعلمنا هذا الدعاء...».

(٢) مسلم، برقم ٢١٤، قيل للنبي ﷺ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ، فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ؟ قَالَ: «لَا يَنْفَعُهُ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْماً رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ».

(٣) الترمذي، برقم ٣٥٧٧، وصححه الألباني في صحيح الترمذي، ٣/ ٤٦٩: «مَنْ قَالَهُ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ».

(٤) مأخوذ من دعاء النبي ﷺ لعائشة ﵂: «اللهمَّ اغفرْ لهَا ذنبَهَا، وأذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِهَا، وَأَعِذْهَا مِنْ مُضِلاّتِ الفِتَنْ» أخرجه ابن عساكر بإسناده في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين»، =

١٤٨ -«اللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وأَعِذْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ»(١).

=

ص ٨٥ عن عائشة ﵂، وقال: «هذا حديث صحيح حسن، من حديث بقية بن الوليد»، وأخرجه ابن السني بنحوه في عمل اليوم والليلة، برقم ٤٥٧، وفي نسخة أخرى لابن السني قال: «وأجرني من الشيطان» بدل: «من مضلات الفتن»، وانظر تخريجه عند الألباني في الضعيفة، برقم ٤٢٠٧.

وله شاهد عن أم سلمة ﵂ عند أحمد، برقم ٢٦٥٧٦، ٤٤/ ٢ بنحوه، ولفظه: «قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا»، وحسنه الهيثمي في مجمع الزوائد، ١٠/ ٢٧، وهو عند الطبراني في المعجم الكبير، ٢٣/ ٣٣٨، برقم ٧٨٥، بدون لفظة: «ما أحييتنا».

وله شاهد عن أم هانئ ﵂ قالت: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي دَعاء أَدْعُو بِهِ، قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ...» الحديث، أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب، برقم ٥٢، ومساوئ الأخلاق، برقم ٣٢٣.

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى، ٥/ ٩٥ من دعاء ابن عمر موقوفاً عليه، وقد نقل ذلك ابن الملقن في البدر المنير، ٦/ ٣٠٩، وقال نقلاً عن الضياء: «إسنادها جيد». وقال ابن مسعود ﵁: «لا يقل

=

١٤٩-«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، [فِي الْعَالَمِينَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ(١).

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، كَمَا يَلِيقُ بِجَلالِهِ، وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم على نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَتْبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

=

أحدكم: اللهم إني أعوذ بك من الفتنة، فليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة؛ لأنَّ الله يقول: ﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن: ١٥]، فأيكم استعاذ فليستعذ بالله من مضلات الفتن»، أخرجه ابن جرير، في تفسيره، ١٣/ ٤٧٥، برقم ١٥٩١٢، وذكره ابن بطال في شرحه على صحيح البخاري، ٤/ ١٣.

(١) البخاري، برقم ٣٣٧٠، وما بين المعقوفين من حديث أبي هريرة ﷺ عند مسلم، برقم ٤٠٥

فضل الاستغفار والتوبة

١- قال رسول الله ﷺ: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»[١].

٢- وقال ﷺ: «يا أيها الناس توبوا إلى الله، فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة»[٢].

٣- وقال ﷺ: «من قال أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحيّ القيّوم، وأتوب إليه، غفر الله له، وإن كان فرَّ من الزحف»[٣].

٤- وقال ﷺ: «أقربُ ما يكون الربُّ من العبد في

---

(١) البخاري، برقم ٦٣٠٧.

(٤) مسلم، برقم ٢٧٠٢.

(٥) أخرجه أبو داود، برقم ١٥١٩، والترمذي، برقم ٣٥٧٧، والحاكم، وصححه ووافقه الذهبي، ١/٥١١، وصححه الألباني، انظر: صحيح الترمذي، ٣/١٨٢، وجامع الأصول لأحاديث الرسول ﷺ، ٤/٣٨٩-٣٩٠ بتحقيق الأرنؤوط.

جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكُنْ»[١].

٥- وقال ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء»[٢].

٦- وعن الأغرّ المُزني ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنه لَيُغَانُ على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»[٣].

---

(١) أخرجه الترمذي والنسائي، ٥٧٢، والحاكم، ١/ ٤٥٣، وانظر: صحيح الترمذي، ١٨٣/٣، وجامع الأصول بتحقيق الأرنؤوط، ١٤٤/٤.

(٢) مسلم، برقم ٤٨٢.

(٣) أخرجه مسلم، برقم ٢٧٠٢، قال ابن الأثير: «ليغان على قلبي» أي يغط ويغشى، والمراد به السهو؛ لأنه كان ﷺ لا يزال في مزيد من الذكر، والقربة، ودوام المراقبة، فإذا سها عن شيء منها في بعض الأوقات، أو نسي، عده ذنباً على نفسه، ففزع إلى الاستغفار. انظر: جامع الأصول، ٣٨٦/٤.

فضل التسبيح، والتحميد، والتهليل، والتكبير

١- عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عِدْلَ عشر رقاب، وكُتبت له مائة حسنة، ومُحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك»[(١)].

٢- ومن قال: «سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرّة، حُطّت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر»[(٢)].

٣- وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) البخاري، برقم ٦٤٠٥، ومسلم، برقم ٢٦٩١.
(٢) البخاري، برقم ٦٤٠٥، ومسلم، برقم ٣٦٩١.

«من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه»[١].

٤- عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كانت له كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل»[٢].

٥- وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[٣].

---

(١) رواه مسلم، برقم ٢٦٩٢.

(٢) البخاري، ٦٤٠٤، ومسلم بلفظه، برقم ٢٦٩٣.

(٣) البخاري، برقم ٦٤٠٦، ومسلم، برقم ٢٦٩٣.

٦- وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس**»[١].

٧- وعن سعد ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «**أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة**» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «**يسبح مائة تسبيحة فيُكتب له ألف حسنة، أو يُحط عنه ألف خطيئة**»[٢].

٨- وعن جابر عن النبي ﷺ قال: «**من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غُرست له نخلة في**

(١) مسلم، برقم ٢٦٩٥.
(٢) مسلم، برقم ٢٦٩٨.

الجنة»[١].

٩- وعن عبد الله بن قيس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبدالله بن قيس إلا أدلك على كنز من كنوز الجنة»؟ فقلت: بلى يا رسول الله، قال: «قل: لا حول ولا قوة إلا بالله»[٢].

١٠- «أحبّ الكلام إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لا يضرّك بأيهن بدأت، ولا تسمّينّ غلامك يساراً، ولا رباحاً، ولا نجيحاً ولا أفلح؛ فإنك تقول: أثَمَّ هو فلان يكون: فيقول: لا»[٣].

١١- عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: جاء

(١) أخرجه الترمذي، برقم ٣٤٦٥، والحاكم، ١/٥٠١، وصححه ووافقه الذهبي، وانظر: صحيح الجامع، ٥/٥٣١، وصحيح الترمذي، ٣/١٦٠.

(٢) البخاري، برقم ٤٢٠٥، ومسلم، ٢٧٠٤.

(٣) مسلم، برقم ٢١٣٧.

أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: علّمني كلاماً أقوله، قال: «**قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله ربّ العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم**»، قال فهؤلاء لربّي فما لي؟ قال: «**قل: اللَّهمّ اغفر لي، وارحمني، واهدني وارزقني**»[(١)].

١٢- وعن طارق الأشجعي قال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: «**اللَّهمّ اغفر لي، وارحمني، واهدني، وعافني وارزقني**»[(٢)].

١٣- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله

---

(١) مسلم، برقم ٢٦٩٦

(٢) مسلم، برقم ٢٦٩٧، وفي رواية لمسلم: «فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك».

ﷺقال: «إن أفضل الدعاء الحمد لله، وأفضل الذكر لا إله إلا الله» (١).

١٤- «الباقيات الصالحات: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله» (٢).

كيف كان النبي ﷺ يسبح؟

١٥- وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «رأيت النبي ﷺ يعقد التسبيح بيمينه» (٣).

آداب العودة من السفر

١- أن يتعجّل العودة ولا يطيل المكث لغير حاجة؛ لأن

(١) الترمذي، ٤٦٢/٥ وابن ماجه ١٢٤٩/٢ والحاكم ٥٠٣/١ وصححه ووافقه الذهبي وانظر صحيح الجامع ٣٦٢/١.

(٢) أحمد برقم ٥١٣ بترتيب أحمد شاكر وإسناده صحيح، وانظر مجمع الزوائد ٢٩٧/١، وعزاه ابن حجر في بلوغ المرام من رواية أبي سعيد إلى النسائي قال: صححه ابن حبان والحاكم.

(٣) أخرجه أبو داود بلفظه، برقم ١٥٠٤، والترمذي ٣٤١١، وانظر: صحيح الجامع، ٢٧١/٤، برقم ٤٨٦٥.

السفر قطعة من العذاب.

٢- **يقرأ دعاء السفر ويزيد عليه: «آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون».**

٣- **يكبّر على كل شرف** من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: «**لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيبون، تائبون، عابدون، ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده**».

٤- **يلتزم بآداب السفر** المذكورة في أول الكتاب.

٥- **إذا رأى بلدته قال: «آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون»** يردّد ذلك حتى يدخل بلدته.

٦- **لا يقدم على أهله ليلاً إلا إذا أخبرهم بوقت** قدومه بالتحديد.

٧- **إذا دخل بلدته أو حيَّه** بدأ بالمسجد فصلى

فيه ركعتين.

٨- **يتلطّف ويحسن بالولدان إذا استقبلوه.**

٩- **تستحب الهدية؛ لأنها تزيل السخيمة،** وتجلب المحبة.

١٠- **تستحب المعانقة للقادم من السفر** والمصافحة عند المقابلة.

١١- **يُستحبّ جمع الأصحاب وإطعامهم عند القدوم** من السفر[1].

وصلى الله وسلم وبارك على نبيّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

(١) انظر هذه الآداب مع أدلتها في أول الكتاب.

فهرس الموضوعات

المقدمة ٣
المبحث الأول: وجوب الحج ٥
الحج لغة:القصد ٥
الحج في الشرع: ٥
المبحث الثاني: وجوب العمرة ٧
* العمرة فريضة تجب على من يجب عليه الحج ٧
* الفريضة مرة واحدة، فمن زاد فهو تطوّع. ٩
المبحث الثالث: شروط وجوب الحج والعمرة ١٠
الشرط الأول: الإسلام ١٠
الشرط الثاني: العقل ١٠
الشرط الثالث: البلوغ ١١
الشرط الرابع: كمال الحرية ١٢
- وشرط خاص بالمرأة: وهو وجود المحرم في السفر ١٣
- إذا اكتملت له الشروط، وجب عليه أن يحج على الفور. ... ١٤
المبحث الرابع: النيابة في الحج والعمرة ١٧
١- الحج والعمرة عن من لا يثبت على الراحلة. ١٧
٢- الحج والعمرة عن من مات وقد وجب عليه ذلك..... ١٧

٣- لا يحج عن الغير إلا من قد حج عن نفسه ١٩
٤- لا يحج عن الغير بمال إلا لأمرين ١٣
• لا يحج عن الغير بمال إلا لأمرين ٢٠
أ- الرغبة في إبراء ذمة الميت ٢٠
ب- الرغبة في رؤية المشاعر، وهو عاجز عن النفقة.... ٢١
المبحث الخامس: فضل الحج والعمرة ٢٢
١- من حجّ هذا البيت فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كما ولدته أمه ٢٢
٢- العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ٢٢
٣- الإسلام والهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله. ٢٣
٤- أي الأعمال أفضل.... ثم ماذا؟: حج مبرور..... ٢٣
٥- تابعوا بين الحج والعمرة؛ فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ٢٤
٦- على النساء جهاد لا قتال فيه: الحج والعمرة..... ٢٤
٧-وفد اللَّه ثلاثة: الغازي، والحاج، والمعتمر. ٢٥
٨- الغازي في سبيل اللَّه، والحاج، والمعتمر، وفد اللَّه..... ٢٥
٩- جهاد الكبير، والصغير، والضعيف، والمرأة: الحج، والعمرة. . ٢٥
١٠- ما من مسلم يلبّي إلا لبّى من عن يمينه وشماله. ٢٦
١١- ما من يومٍ أكثر من أن يعتق اللَّه فيه عبداً من النار من يوم عرفة. ... ٢٦
١٢- خير الدعاء دعاء يوم عرفة... ..... ٢٦
١٣- عمرة في رمضان تقضي حجة مع النبي ﷺ..... ٢٧
١٤- مسح الحجر الأسود، والركن اليماني يحطّ الخطايا..... ٢٧

١٥- الصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة ٢٨
١٦- من استلم الحجر الأسود، شهد له يوم القيامة..... ٢٨
١٧- هذه الفضائل لا تحصل إلا لمن أخلص عمله للَّه ٢٩
الشرط الأول: الإخلاص للمعبود..... ٢٩
الشرط الثاني: المتابعة للرسول ٢٩
المبحث السادس: آداب السفر والعمرة والحج..... ٣٢
١- يستخير اللَّه سبحانه في الوقت، والراحلة، والرفيق، وَجِهة... ٣٢
٢- يجب على الحاج والمعتمر أن يقصد بحجّه وعمرته وجه اللَّه تعالى، ٣٢
٣- على الحاج والمعتمر التفقه في أحكام العمرة والحج، ٣٤
٤- التوبة من جميع الذنوب والمعاصي..... ٣٥
٥- على الحاج أو المعتمر أن ينتخب المال الحلال لحجه وعمرته. ٣٥
٦- يُستحبّ أن يكتب وصيته، وما له وما عليه، فالآجال بيد اللَّه تعالى. ٣٦
٧- يُستحبّ له أن يوصي أهله بتقوى اللَّه تعالى..... ٣٦
٨- يُستحبّ له أن يجتهد في اختيار الرفيق الصالح،..... ٣٧
٩- يُستحبّ له أن يُودِّع أهله، وأقاربه، وأهل العلم. ٣٨
١٠- يُستحبّ له أن يخرج للسفر يوم الخميس من أول النهار ٣٩
١١- يُستحبّ له أن يدعو بدعاء الخروج من المنزل فيقول..... ٤٠
١٢- يُستحبّ له أن يدعو بدعاء السفر ٤٠

١٣- يُستحبّ له أن لا يسافر وحده بلا رفقة. ٤١
١٤- يؤمِّر المسافرون أحدهم؛ ليكون أجمع لشملهم، وأدعى لاتفاقهم، .. ٤٢
١٥- يُستحبّ إذا نزل المسافرون منزلاً أن ينضمّ بعضهم إلى بعض.. ٤٢
١٦- يُستحبّ إذا نزل منزلاً في السفر أو غيره من المنازل. ٤٣
١٧- يُستحبّ له أن يكبّر على المرتفعات ويسبّح إذا هبط المنخفضات والأودية. . ٤٣
١٨- يُستحبّ له أن يدعو بدعاء دخول القرية أو البلدة ٤٤
١٩- يُستحبّ له السير أثناء السفر في الليل وخاصة أوله. ٤٤
٢٠- يُستحبّ له أن يدعو في السحر إذا بدا له الفجر. ٤٥
٢١- يُستحبّ له أن يُكثر من الدعاء في السفر ٤٥
٢٢- يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر على حسب طاقته وعلمه. ٤٦
٢٣- يبتعد عن جميع المعاصي، فلا يُؤذي أحداً بلسانه، ولا بيده ٤٧
٢٤- يُحافظ على جميع الواجبات ومن أعظمها الصلاة في أوقاتها مع الجماعة . ٤٨
٢٥- يتخلّق بالخلق الحسن، ويُخالق به الناس ٤٨
٢٦- يُعين الضعيف، والرفيق في السفر: بالنفس، والمال، والجاه. ٤٩
٢٧- أن يتعجّل في العودة، ولا يطيل المكث لغير حاجة ٥١
٢٨- يُستحبّ له أن يقول أثناء رجوعه من سفره ٥١
٢٩- يُستحبّ الدعاء إذا رأى بلدته..... ٥١
٣٠- لا يقدم على أهله ليلاً إذا أطال الغيبة لغير حاجة ٥٢
٣١- يُستحبّ للقادم من السفر أن يبتدئ بالمسجد الذي بجواره ... ٥٢
٣٢- يُستحبّ للمسافر إذا قدم من سفر أن يتطّف بالوِلْدَان من أهل بيته وجيرانه . ٥٣

٣٣- تُستحبّ الهدية،لما فيها من تطييب القلوب،وإزالة الشحناء .. ٥٣
٣٤- إذا قدم المسافر إلى بلده استحبّت المعانقة. ٥٥
٣٥- يُستحبّ جمع الأصحاب وإطعامهم عند القدوم من السفر ٥٥
المبحث السابع: مواقيت الحج والعمرة..... ٥٧
والمواقيت نوعان:..... ٥٧
النوع الأول: المواقيت الزمانية: ٥٧
النوع الثاني: المواقيت المكانية: ٥٨
١- ذو الحليفة:. ٥٨
٢- الجحفة: ٥٩
٣- قرن المنازل:..... ٦٠
٤- يلملم:..... ٦٠
٥- ذات عرق: ٦١
• حكم تجاوز الميقات غير محرم..... ٦٣
المبحث الثامن: أعمال المعتمر والحاج عند الميقات ٦٦
١- يُستحبّ له أن يقلّم أظفاره، ويقصّ شاربه، وينتف إبطيه ٦٦
٢- أن يتجرّد من ثيابه، ويُستحبّ له أن يغتسل ٦٧
٣- يُستحبّ له أن يتطيّب بأطيب ما يجد من دهن عود أو غيره..... ٦٧
٤- أن يحرم الرجل في رداء وإزار، ويُستحبّ أن يكونا أبيضين ٦٨

• المرأة فيجوز لها أن تحرم فيما شاءت من الثياب المباحة ٦٩
٥- يُستحبّ له أن يحرم بعد صلاة فريضة أو سنة الوضوء)..... ٦٩
٦- الدخول في النسك الذي يريده من حج أو عمرة..... ٧٠
• يلبي بتلبية النبي ﷺ:..... ٧١
• يشْرِعَ له أن يشترط إن خاف من عائق يعوقه..... ٧١
• إحرام الأطفال أو الصبيان..... ٧٢
• وكذلك يؤمر المميز والجارية المميز ٧٢
المبحث التاسع: صفة الأنساك الثلاثة ٧٣
١- العمرة وحدها: ٧٣
٢- الجمع بين العمرة والحج ٧٤
٣- الحج وحده:..... ٧٥
• من وصل الميقات في أشهر الحج وهو لا يريد حجاً..... ٧٦
المبحث العاشر: محظورات الإحرام..... ٧٧
١- إزالة الشعر من جميع البدن بحلق أو غير، بلا عذر ٧٧
٢- تقليم الأظفار من اليدين أو الرجلين بلا عذر. ٧٧
٣-تعمّد تغطية الرأس للرجل، وكذلك الوجه على الصحيح ٧٧
٤-لبس الرجل للمخيط عمداً في جميع بدنه. ٨٠
٥-تعمّد استعمال الطيب بعد الإحرام في الثوب أو البدن..... ٨١
٦- قتل صيد البر الوحشي المأكول، واصطياده ٨٢
أ-أن يصيده بنفسه..... ٨٢

ب- أن يأمر غير، بصيده..... ٨٢
ج- أن يُشير بصيده أو يدلّ عليه،..... ٨٢
د- أن يكون صِيد من أجله،..... ٨٢
٧- عقد النكاح، فلا يتزوج المحرم، ولا يخطب..... ٨٣
٨- الوطء الذي يُوجب الغسل..... ٨٣
٩- المباشرة فيما دون الفرج بوطء في غيره..... ٨٤
• يحرم قطع شجر حرم المدينة، وقتل صيدها وتنفيره كمكة. ٨٥
المبحث الحادي عشر: فدية المحظورات ٨٦
• أحوال فاعل محظورات الإحرام ٨٦
الحالة الأولى: أن يفعل المحظور بلا عذر ولا حاجة..... ٨٦
الحالة الثانية: أن يفعل المحظور لحاجته إلى ذلك ٨٦
الحالة الثالثة: أن يفعل المحظور وهو معذور..... ٨٦
• مقدار الفدية في محظورات الإحرام..... ٨٨
١- الفدية في إزالة الشعر، والظفر، وتغطية الذكر رأسه ٨٨
٢- الوطء الذي يوجب الغسل ٩٠
٣- جزاء الصيد. ٩٢
٤- فدية المباشر بشهوة فيما دون الفرج: ٩٥
• من مُنِعَ من الوصول إلى البيت بحصر عدوّ، أو بمرض. ٩٦

المبحث الثاني عشر: ما يباح للمحرم ٩٩
١- يجوز للمحرم وغير المحرم أن يقتل الفواسق المؤذية..... ٩٩
٢- إذا لم يجد المحرم إزاراً جاز له لبس السراويل ١٠١
٣- لا حرج على المحرم في لبس الخفاف التي ساقها أسفل من الكعبين. ... ١٠١
٤- لا حرج على المحرم أن يغتسل للتبرد..... ١٠١
٥- للمحرم أن يغسل ثيابه، التي أحرم فيها من وسخ ونحوه.... ١٠٢
٦- لا بأس بوضع النظارة الشمسية أو الطبية على العينين.... ١٠٢
٧- لا بأس بربط الساعة على المعصم أو لبسها في اليد. ١٠٢
٨- لا بأس بالحجامة إذا احتاج إليها المحرم ١٠٢
٩- لا بأس بالاستظلال بالمظلة أو الشمسية، أوالسيارة، والخيمة ... ١٠٢
١٠- لا حرج بعقد الإزار وربطه بخيط ونحوه. ١٠٣
١١- يباح للمرأة من المخيط ما شاءت من الثياب المباحة. ١٠٣
١٢- لا حرج في شدّ ما يحفظ المال على الوسط ١٠٤
١٣- لا حرج في أن يخيط المحرم الشقوق في إزاره أو ردائه... ١٠٤
المبحث الثالث عشر: أركان الحج وواجباته ١٠٥
أولا: أركان الحج ١٠٥
١- الإحرام:..... ١٠٥
٢- الوقوف بعرفة. ١٠٥
٣- طواف الإفاضة..... ١٠٥
٤- السعي بين الصفا والمروة. ١٠٦

ثانياً: واجبات الحج: سبعة على الصحيح ١٠٦
١- الإحرام من الميقات. ١٠٦
٢- الوقوف بعرفة ١٠٧
٣- المبيت بمزدلفة ١٠٧
٤- المبيت بمنى ليالي أيام التشريق. ١٠٨
٥- رمي الجمرات مرتباً ١١٠
٦- الحلق والتقصير ١١٠
٧- طواف الوداع. ١١٠
ثالثاً: الفرق بين الركن والواجب ١١١
المبحث الرابع عشر: أركان العمرة وواجباتها ١١٢
أولاً: أركان العمرة ١١٢
١- الإحرام؛ ١١٢
٢- الطواف بالبيت. ١١٢
٣- السعي؛ ١١٢
ثانياً: واجبات العمرة: اثنان: ١١٣
١- الإحرام بها من الحل ١١٣
٢- الحلق أو التقصير ١١٣
المبحث الخامس عشر: صفة دخول مكة ١١٥

• إذا وصل المعتمر أو الحاج إلى مكة استحب له ما يأتي: . ١١٥
١-يُستحبّ له أن يستريح بمكان مناسب حتى يحصل له النشاط.... ١١٥
٢-يُستحبّ له إن تيسّر أن يغتسل ١١٥
٣-يُستحبّ له إن تيسر أن يدخل مكة من أعلاها ١١٥
٤-إذا وصل إلى المسجد الحرام فالأفضل له أن يقدّم رجله اليمنى..... ١١٦
٥-من لم يتيسّر له الغسل قبل دخول المسجد الحرام فلا بد له من الطهارة... ١١٨
٦-تحية المسجد الحرام: الطواف لمن أراد الطواف ١١٩
٧-الركوب في الطواف أو السعي لا بأس به لمن كان به علّة..... ١١٩
المبحث السادس عشر: الطواف بالبيت ١٢١
١- يقطع التلبية قبل أن يشرع في الطواف إن كان متمتعاً أو معتمراً..... ١٢١
٢- يستقبل الحجر الأسود ويستلمه بيمينه ويقبله إن تيسر ذلك: ١٢١
السُّنة الأولى: يمسحه بيده ويقبّله ويكبر. ١٢٢
السُّنة الثانية: فإن لم يتيسّر له ذلك مَسَحَهُ بيده وقبّل يده. ١٢٢
السُّنة الثالثة: فإن لم يتيسّر له ذلك استلمه بعصا، أو بشيء ١٢٢
السُّنة الرابعة: فإن لم يتيسر له ذلك أشار إليه بيده وكبّر. ١٢٢
٣- يأخذ ذات اليمين ويجعل البيت عن يسار..... ١٢٣
٤- جاء في عمرة القضاء أنهم رملوا إلا فيما بين الركنين ١٢٣
٥- يضطبع الرجل في جميع الطواف الأول دون غيره)..... ١٢٤
٦- فإذا وصل وحاذى الركن اليماني استلمه بيمينه..... ١٢٤
٧- يُستحبّ له أن يقول بين الركنين اليماني والحجر الأسود... ١٢٥

٨- كُلَّمَا مَرَّ بالحجر الأسود استلمه وقبله..... ١٢٥
٩- فإذا كَمَّل سبعة أشواط وفرغ منها سوَّى رداءه فوضعه على كتفيه ١٢٦
١٠- يُستحبّ له أن يذهب إلى زمزم ويشرب منها..... ١٢٧
١١- يُستحبّ له أن يرجع إلى الحجر الأسود فيستلمه إن تيسر. ... ١٢٧
المبحث السابع عشر: السعي بين الصفا والمروة..... ١٢٨
١- يخرج إلى المسعى ويتجه إلى الصفا..... ١٢٨
٢- يرقى على الصفا حتى يرى البيت فيستقبل القبلة فيوحّد اللَّه ويكبّره ١٢٨
٣- ينزل من الصفا إلى المروة فيمشي حتى يَصِلَ إلى العلم الأخضر الأول. ١٢٩
٤- ينزل من المروة إلى الصفا فإذا وصل العلم الأول سعى بينه وبين الثاني .. ١٣٠
٥- يرقى على المروة ويستقبل القبلة ويكبر ويهلل ويدعو ١٣٠
٦- إذا أتمّ سبعة أشواط حلق أو قصر المعتمر والمتمتع.....١٣١
٧- يبقى القارن وكذلك المفرد على إحرامه إلى يوم النحر إذا ساق الهدي...١٣٢
- إذا لم يكن مع المفرد أو القارن هدي فالأفضل أن يجعلها عمرة متمتعاً ..١٣٢
- إذا حاضت المرأة أو نفست قبل الطواف بالبيت فلا تطف ١٣٢
المبحث الثامن عشر: أعمال الحج يوم الثامن ١٣٤
١- يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة استحبّ لمن أحلّوا بعد العمرة.. ١٣٤
٢-يُستحبّ الاغتسال، والتنظّف، والتطيّب. ١٣٤
٣-ينوي الحج بقلبه ويلبّي ١٣٤

٤- يُستحبّ التوجه إلى منى قبل الزوال..... ١٣٥
٥- يصلي بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر قصراً بلا جمع .. ١٣٥
٦- يُستحبّ للحاج أن يبيت بمنى ليلة عرفة..... ١٣٦
المبحث التاسع عشر: الوقوف بعرفة ١٣٧
١- إذا وصل الحاج إلى عرفة استحبّ له أن ينزل بنمرة إلى الزوال.. ١٣٧
٢- إذا زالت الشمس سُنَّ للإمام أو نائبه أن يخطب ١٣٧
٣- من لم يُصلِّ مع الإمام صلَّى مع جماعة أخرى إذا زالت الشمس جمعاً وقصراً ... ١٣٨
٤- ثم ينزل إلى الموقف بعرفة إن لم يكن بها..... ١٣٨
٥- يُستحبّ في هذا الموقف العظيم أن يجتهد الحاج في ذكر اللَّه... ١٣٨
٦- إذا غرت الشمس وتحقق غروبها انصرف الحجاج إلى مزدلفة ١٤٠
٧- لا يفوت الوقوف بعرفة إلا بطلوع الفجر من يوم النحر،.... ١٤١
٨- إذا طلع الفجر من يوم النحر ولم يقف الحاج بعرفة فقد فاته الحج. .. ١٤٣
المبحث العشرون: المبيت بمزدلفة..... ١٤٤
١- إذا وصل الحاج مزدلفة صلى بها المغرب ثلاث ركعات، والعشاء ركعتين... ١٤٤
٢- يبيت الحاج في هذه الليلة بمزدلفة ويحرص أن ينام مبكراً.. ١٤٤
٣- يجوز للضعفة من النساء، والصبيان. ١٤٥
٤- إذا تبين الفجر الثاني صلى الفجر مبكراً ثم يقف عند المشعر ١٤٦
٥- إذا أسفر جداً دفع من مزدلفة إلى منى قبل طلوع الشمس ١٤٧
٦- يكثر الحاج من التلبية في سيره إلى منى. ١٤٨
المبحث الحادي والعشرون: أعمال الحج يوم النحر ١٤٩

١-يقطع التلبية عند جمرة العقبة ١٤٩
٢-إذا فرغ الحاج من رمي جمرة العقبة نحر هديه أو ذبحه ١٥٠
٣-إذا فرغ الحاج من ذبح هديه أو نحره لمن كان له هدي حلق رأسه أو قصره. ١٥١
٤- يتوجه الحاج بعد الأعمال السابقة إلى مكةويطوف بالبيت . ١٥٢
- الأعمال التي يحصل بها التحلل الثاني ١٥٥
- لا حرج في تقديم أو أو تأخير بعض هذه الأعمال على بعض.. ١٥٦
المبحث الثاني والعشرون: أعمال الحج أيام التشريق..... ١٥٨
١- يرجع الحاج بعد طواف الإفاضة والسعي ممن عليه سعي إلى منى.. ١٥٩
- يجب الترتيب في رمي الجمار على النحو الآتي:..... ١٥٩
أ – يبدأ بالجمرة الأولى وهي أبعد الجمرات عن مكة..... ١٦٠
ب – يرمي الجمرة الوسطى بسبع حصيات..... ١٦١
ج – ثم يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات متعاقبات..... ١٦١
٢ – إذا عجز المتمتع والقارن عن الهدي وجب عليه أن يصوم ١٦٢
٣- من عجز عن الرمي كالكبير والمريض والصغير والمرأة الحامل. ١٦٣
٤- الأفضل في رمي الجمار أيام التشريق أن تُرْمَى قبل الغروب.... ١٦٤
٥-من غربت عليه الشمس من اليوم الثاني عشر وهو لم يخرج من منى. .. ١٦٦
٦-بعد رمي الجمرات في اليوم الثاني عشر من أيام التشريق بعد الزوال. .. ١٦٧
٧- النزول بالمحصَّب سُنّة أم أن النبي ﷺ نزله؛ لأنه أسمح لخروجه؟... ١٦٨

المبحث الثالث والعشرون: طواف الوداع ١٧٠
- إذا أراد الحاج الخروج من مكة فلا يخرج حتى يطوف طواف الوداع. ١٧٠
- الحائض ليس عليها وداع وكذلك النفساء ١٧٠

المبحث الرابع والعشرون: زيارة مسجد رسول الله ﷺ ١٧١
١- تُستحبّ زيارة مسجد النبي ﷺ، وهي مشروعة..... ١٧١
٢- إذا دخل المسجد النبوي الشريف استُحبّ له أن يُقدِّم رجله اليمنى..... ١٧٢
٣- يصلي ركعتين تحية المسجد، أو يصلي ما شاء ١٧٣
٤- بعد الصلاة إن أراد زيارة قبر النبي ﷺ وقف أمام قبره بأدبٍ، ووقارٍ ١٧٣
٥- يأخذ ذات اليمين قليلاً، فيسلّم على أبي بكر الصدِّيق رضي الله عنه.. ١٧٤
٦- يُستحبّ لزائر المدينة أثناء وجوده بها أن يزور مسجد قباء ويصلي فيه.... ١٧٦
٧- يُسنّ للرجال زيارة قبور البقيع وقبور الشهداء..... ١٧٧

المبحث الخامس والعشرون: أدعية جامعة ١٨٠
- فضل الاستغفار والتوبة ٢٣٢
- فضل التسبيح، والتحميد، والتهليل، والتكبير ٢٣٤
- آداب العودة من السفر ٢٣٩

فهرس الموضوعات ٢٤٢

كتب للمؤلف

١- العروة الوثقى في ضوء الكتاب والسنة
٢- بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها
٣- شرح العقيدة الواسطية
٤- شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة
٥- الثمر المجتنى: مختصر شرح أسماء الله الحسنى
٦- الفوز العظيم والخسران المبين
٧- النور والظلمات في الكتاب والسنة
٨- نور التوحيد وظلمات الشرك في ضوء الكتاب والسنة
٩- نور الإخلاص وظلمات إرادة الدنيا بعمل الآخرة
١٠- نور الإسلام وظلمات الكفر في ضوء الكتاب والسنة
١١- نور الإيمان وظلمات النفاق في ضوء الكتاب والسنة
١٢- نور السنة وظلمات البدعة في ضوء الكتاب والسنة
١٣- نور الشيب وحكم تغييره، في ضوء الكتاب والسنة
١٤- نور الهدى وظلمات الضلال في ضوء الكتاب والسنة
١٥- قضية التكفير بين أهل السنة وفرق الضلال
١٦- الاعتصام بالكتاب والسنة
١٧- تبريد حرارة المصيبة في ضوء الكتاب والسنة
١٨- عقيدة المسلم في ضوء الكتاب والسنة (٢/١)
١٩- طهور المسلم في ضوء الكتاب والسنة
٢٠- منزلة الصلاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة
٢١- الأذان والإقامة في ضوء الكتاب والسنة
٢٢- إجابة النداء في ضوء الكتاب والسنة
٢٣- شروط الصلاة في ضوء الكتاب والسنة
٢٤- قرة عيون المصلين ببيان صفة صلاة المحسنين في ضوء الكتاب
٢٥- أركان الصلاة وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة
٢٦- الخشوع في الصلاة في ضوء الكتاب والسنة
٢٧- سجود السهو: مشروعيته وموضعه وأسبابه في ضوء الكتاب
٢٨- صلاة التطوع: مفهوم وفضائل وأقسام وأنواع في ضوء الكتاب
٢٩- قيام الليل: فضله وآدابه في ضوء الكتاب والسنة
٣٠- صلاة الجماعة: مفهوم،وفضائل،وأحكام،وفوائد، وآداب
٣١- المساجد، مفهوم،وفضائل،وأحكام،وحقوق،وآداب
٣٢- الإمامة في الصلاة في ضوء الكتاب والسنة
٣٣- صلاة المريض في ضوء الكتاب والسنة
٣٤- صلاة المسافر في ضوء الكتاب والسنة
٣٥- صلاة الخوف في ضوء الكتاب والسنة
٣٦- صلاة الجمعة في ضوء الكتاب والسنة
٣٧- صلاة العيدين في ضوء الكتاب والسنة
٣٨- صلاة الكسوف في ضوء الكتاب والسنة
٣٩- صلاة الاستسقاء في ضوء الكتاب والسنة
٤٠- أحكام الجنائز في ضوء الكتاب والسنة
٤١- ثواب القربة المهداة إلى أموات المسلمين في ضوء الكتاب والسنة
٤٢- صلاة المؤمن في ضوء الكتاب والسنة(٣/١)
٤٣- منزلة الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة
٤٤- زكاة بهيمة الأنعام في ضوء الكتاب والسنة
٤٥- زكاة الخارج من الأرض في ضوء الكتاب والسنة
٤٦- زكاة الأثمان: الذهب والفضة في ضوء الكتاب والسنة
٤٧- زكاة عروض التجارة في ضوء الكتاب والسنة
٤٨- زكاة الفطر في ضوء الكتاب والسنة
٤٩- مصارف الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة
٥٠- صدقة التطوع في ضوء الكتاب والسنة
٥١- الزكاة في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة
٥٢- فضائل الصيام وقيام رمضان في الكتاب والسنة
٥٣- الصيام في الإسلام في ضوء الكتاب والسنة
٥٤- العمرة والحج والزيارة في ضوء الكتاب والسنة
٥٥- مرشد المعتمر والحاج والزائر
٥٦- رمي الجمرات في ضوء الكتاب والسنة
٥٧- مناسك الحج والعمرة في الإسلام
٥٨- الجهاد في سبيل الله:فضله،وأسباب النصر على الأعداء
٥٩- المفاهيم الصحيحة للجهاد في ضوء الكتاب والسنة
٦٠- الربا: أضرار وآثار في ضوء الكتاب والسنة
٦١- من أحكام سورة المائدة
٦٢- الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى
٦٣- مواقف النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى
٦٤- مواقف الصحابة ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى
٦٥- مواقف التابعين وأتباعهم في الدعوة إلى الله تعالى
٦٦- مواقف العلماء عبر العصور في الدعوة إلى الله تعالى
٦٧- مفهوم الحكمة في ضوء الكتاب والسنة
٦٨- كيفية دعوة الملحدين إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة
٦٩- كيفية دعوة الوثنيين إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة
٧٠- كيفية دعوة أهل الكتاب إلى الله تعالى في ضوء الكتاب والسنة
٧١- كيفية دعوة عصاة المسلمين إلى الله تعالى في ضوء الكتاب
٧٢- مقومات الداعية الناجح في ضوء الكتاب والسنة
٧٣- فقه الدعوة في صحيح الإمام البخاري رحمه الله (٢/١)
٧٤- العلاقة المثلى بين العلماء ووسائل الاتصال الحديثة
٧٥- الذكر والدعاء والعلاج بالرقى من الكتاب والسنة (٤/١)
٧٦- الدعاء من الكتاب والسنة
٧٧- حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة
٧٨- ورد الصباح والمساء في ضوء الكتاب والسنة
٧٩- العلاج بالرقى من الكتاب والسنة
٨٠- شروط الدعاء وموانع الإجابة في ضوء الكتاب والسنة
٨١- تصحيح شرح حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة
٨٢- تصحيح شرح الدعاء من الكتاب والسنة
٨٣- الخلق الحسن في ضوء الكتاب والسنة
٨٤- عظمة القرآن الكريم وتعظيمه وأثره في النفوس
٨٥- صلة الأرحام في ضوء الكتاب والسنة
٨٦- بر الوالدين في ضوء الكتاب والسنة
٨٧- سلامة الصدر في ضوء الكتاب والسنة
٨٨- أنواع الصبر ومجالاته في ضوء الكتاب والسنة
٨٩- نور التقوى وظلمات المعاصي في ضوء الكتاب والسنة
٩٠- آفات اللسان في ضوء الكتاب والسنة
٩١- الغفلة:خطرها،وأسبابها،وعلاجها
٩٢- إظهار الحق والصواب في حكم الحجاب في ضوء الكتاب والسنة
٩٣- الهدي النبوي في تربية الأولاد
٩٤- الاختلاط بين الرجال والنساء في ضوء الكتاب والسنة
٩٥- وداع الرسول ﷺ لأمته
٩٦- رحمة للعالمين محمد رسول الله سيد الناس ﷺ
٩٧- مواقف لا تنسى من سيرة والدتي رحمها الله
٩٨- إبراج الزجاج في سيرة الحجاج تأليف عبد الرحمن بن سعيد رحمه الله
٩٩- الجنة والنار: تأليف عبد الرحمن بن سعيد رحمه الله (تحقيق)
١٠٠- غزوة فتح مكة: تأليف عبد الرحمن بن سعيد رحمه الله (تحقيق)
١٠١- سيرة الشاب الصالح عبد الرحمن بن سعيد بن علي رحمه
١٠٢- مجموع رسائل الشاب الصالح
١٠٣- مجموع الخطب المنبرية (تحت الطبع)
١٠٤- الغناء والمعازف في ضوء الكتاب والسنة وآثار الصحابة
١٠٥- مكفرات الذنوب والخطايا وأسباب المغفرة من الكتاب والسنة
١٠٦- سؤالات ابن وهف لشيخ الإسلام المجدد عبد العزيز ابن باز
١٠٧- العزف في ضوء السنة المطهرة
١٠٨- الإحداد في ضوء الكتاب والسنة

كتب (مترجمة) للمؤلف

* أولاً : حصن المسلم باللغات الآتية

١- حصن المسلم باللغة الإنجيزية
٢- حصن المسلم باللغة الفرنسية
٣- حصن المسلم باللغة الأوردية
٤- حصن المسلم باللغة الاندونيسية
٥- حصن المسلم باللغة البنغالية
٦- حصن المسلم باللغة الأمهرية
٧- حصن المسلم باللغة السواحلية
٨- حصن المسلم باللغة التركية
٩- حصن المسلم باللغة الهوساوية
١٠- حصن المسلم باللغة الفارسية
١١- حصن المسلم باللغة الماليبارية
١٢- حصن المسلم باللغة التاميلية
١٣- حصن المسلم باللغة اليوربا
١٤- حصن المسلم باللغة البشتو
١٥- حصن المسلم باللغة اللوغندية
١٦- حصن المسلم باللغة الهندية
١٧- حصن المسلم باللغة الصينية
١٨- حصن المسلم باللغة الشيشانية
١٩- حصن المسلم باللغة الروسية
٢٠- حصن المسلم باللغة الألبانية
٢١- حصن المسلم باللغة البوسنية
٢٢- حصن المسلم باللغة الألمانية
٢٣- حصن المسلم باللغة الإسبانية
٢٤- حصن المسلم باللغة الفلبينية (مرناو)
٢٥- حصن المسلم باللغة الفلبينية (تجالوج)
٢٦- حصن المسلم باللغة الصومالية
٢٧- حصن المسلم باللغة الطاجكية
٢٨- حصن المسلم باللغة الأذرية
٢٩- حصن المسلم باللغة اليابانية
٣٠- حصن المسلم باللغة النيبالية
٣١- حصن المسلم باللغة الأنكو
٣٢- حصن المسلم باللغة الغو (جاليات الجهراء بالكويت)
٣٣- حصن المسلم باللغة الهولندية (تحت الطبع)
٣٤- حصن المسلم باللغة التركمية (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٣٥- حصن المسلم قرغيزي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٣٦- حصن المسلم باللغة الرومانية (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٣٧- حصن المسلم باللغة الفيتنامية (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٣٨- حصن المسلم باللغة السنهالية (مكتب الجاليات بالربوة)
٣٩- حصن المسلم، ملايو (موقع دار الإسلام)
٤٠- حصن المسلم، سندي (موقع دار الإسلام)
٤١- شرح حصن المسلم، أوزبكي (موقع دار الإسلام)

* ثانياً : كتب مترجمة باللغة الأوردية :

٤٢- العروة الوثقى في ضوء الكتاب والسنة (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٤٣- نور السنة وظلمات البدعة في ضوء الكتاب والسنة
٤٤- شروط الدعاء وموانع الإجابة
٤٥- الدعاء من الكتاب والسنة
٤٦- نور التوحيد وظلمات الشرك في ضوء الكتاب والسنة
٤٧- بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها
٤٨- نور الإيمان وظلمات النفاق في ضوء الكتاب والسنة
٤٩- الربا: أضراره وآثاره في ضوء الكتاب والسنة
٥٠- نور الإخلاص وظلمات إرادة الدنيا بعمل الآخرة
٥١- ظهور المسلم (مكتب الجاليات بالسلي/وادي الدواسر)
٥٢- منزلة الصلاة في الإسلام (الجاليات بحي السلام الرياض)
٥٣- صلاة التطوع في ضوء الكتاب والسنة
٥٤- نور التقوى وظلمات المعاصي (دار السلام)
٥٥- نور الإسلام وظلمات الكفر (دار السلام)
٥٦- الفوز العظيم والخسران المبين (دار السلام)
٥٧- النور والظلمات في الكتاب والسنة (دار السلام)
٥٨- قضية التكفير بين أهل السنة وفرق الضلال (دار السلام)
٥٩- نور الهدى وظلمات الضلال (دار السلام)
٦٠- نور الشيب وحكم تغييره (دار السلام)
٦١- رحمة للعالمين (دار السلام)
٦٢- شرح العقيدة الواسطية (موقع دار الإسلام)

* ثالثاً : كتب مترجمة للغات الأخرى

٦٣- مرشد الحاج والمعتمر والزائر (باللغة الماليبارية)
٦٤- الدعاء من الكتاب والسنة (باللغة الفارسية)
٦٥- بيان عقيدة أهل السنة والجماعة (باللغة الإندونيسية)
٦٦- نور السنة وظلمات البدعة في ضوء الكتاب والسنة باللغة الماليبارية
٦٧- الدعاء من الكتاب والسنة (باللغة اللوغندية)
٦٨- صلاة المريض (باللغة التاميلية دار السلام)
٦٩- رحمة للعالمين (باللغة الإنجليزية دار السلام)
٧٠- الدعاء من الكتاب والسنة (باللغة الإنجليزية دار السلام)
٧١- صلاة الجماعة (باللغة البنغالية مكتب الجاليات بالروضة)
٧٢- رحمة للعالمين باللغة البنغالية (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٧٣- نور السنة وظلمات البدعة بنغالي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٧٤- نور الإيمان وظلمات النفاق بوسني (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٧٥- الدعاء من الكتاب والسنة شيشاني (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٧٦- الاعتصام بالكتاب والسنة إسباني (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٧٧- منزلة الصلاة في الإسلام فارسي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٧٨- شرح أسماء الله الحسنى فارسي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٧٩- صلاة المسافر فارسي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٨٠- العلاج بالرقى فارسي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٨١- نور التوحيد وظلمات الشرك كردي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٨٢- نور السنة وظلمات البدعة كردي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٨٣- نور الإخلاص كردي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٨٤- العلاج بالرقى كردي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٨٥- مرشد الحاج والمعتمر رومي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٨٦- الحج والعمرة تركي (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٨٧- فضائل الصيام وقيام رمضان فيتنامي (موقع دار الإسلام)
٨٨- الذكر والدعاء والعلاج بالرقى يوربا (موقع دار الإسلام)
٨٩- صلاة التطوع صيني (موقع دار الإسلام بجاليات الربوة)
٩٠- منزلة الصلاة في الإسلام صيني (موقع دار الإسلام)
٩١- ورد الصباح والمساء باللغة الإنجليزية (دار السلام)
٩٢- الربا أضراره وآثاره باللغة البنغالية (موقع دار الإسلام)
٩٣- صلاة المؤمن باللغة الإندونيسية (مكتب الجاليات بالسلي)
٩٤- الفوز العظيم باللغة الروسية (موقع دار الإسلام)
٩٥- الدعاء وليه العلاج بالرقى باللغة الأذرية (موقع دار الإسلام)
٩٦- أفات اللسان باللغة الأذرية (موقع دار الإسلام)
٩٧- نور السنة وظلمات البدعة باللغة البوسنية (موقع دار الإسلام)
٩٨- الدعاء من الكتاب والسنة باللغة التركية